

## فاعلية إسهامات برامج الشراكة الدولية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

د. مروة احمد نبيل

مدرس الاقتصاد - بالمعهد العالي الدولي للغات والترجمة

قسم تجارة باللغة الانجليزية I.C.L.C

marwa.nabil1975@yahoo.com

### ملخص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد فاعلية إسهامات برامج الشراكة الدولية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال: تحديد إسهامات برامج الشراكة الدولية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. تحديد مستوى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، تحديد آليات الشراكة الدولية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة SDG,S. تحديد متطلبات الشراكة الدولية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة SDG,S. تحديد المعوقات التي تواجه برامج الشراكة الدولية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. تحديد مقترحات زيادة إسهامات برامج الشراكة الدولية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. التوصل إلى رؤية مستقبلية مقترحة لزيادة إسهامات برامج الشراكة الدولية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ثم عمل المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين عن برامج الشراكة الدولية في المؤسسات الحكومية وعددهم (٧٥) مفردة. وكذلك المسح الاجتماعي بالعينة للخبراء الأكاديميين والميدانيين في مجال الشراكة الدولية وعددهم (١٠) مفردات وقد تم عمل مقياس لإثبات صحة الفروض وتوصلت نتائج الدراسة فيما يتعلق بنتائج متغيرات الدراسة كما يحددها الخبراء: تمثلت فيما يلي برامج بناء قدرات مؤسسية بنسبة (١٠٠%)، يليها برامج ومشروعات تنموية بنسبة (٩٠%)، ثم برامج حماية اجتماعية بنسبة (٦٠%)، وأخيراً برامج وقائية، وبرامج لحل المشكلات الاجتماعية بنسبة (٥٠%)، أما بالنسبة لمتطلبات برامج الشراكة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة كما يحددها الخبراء تمثلت في اعتماد السياسات المتعلقة بالشراكة بنسبة (٩٠%)، يليها أن يكون هناك رؤية مشتركة بين الشركاء، والثقة والاحترام المتبادل بين أطراف الشراكة بنسبة (٦٠%)، واستخلصت الباحثة رؤية مستقبلية لزيادة فاعلية إسهامات برامج الشراكة الدولية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

The effectiveness of the contributions of international partnership programs to the achievement of the Sustainable Development Goals

**Marwa Ahmed Nabil**

Economics Department

Higher Institute of Languages and Translation

Department of Commerce in English

[marwa.nabil1975@yahoo.com](mailto:marwa.nabil1975@yahoo.com)

### **Summary**

This study aims to determine the effectiveness of the contributions of the international partnership programs to achieve the SDGs through: Identifying the contributions of the international partnership programs in achieving the SDGs. Identify the requirements of the international partnership to achieve the Sustainable Development Goals. Identify proposals to increase the contributions of international partnership programs to the achievement of the Sustainable Development Goals. Then a comprehensive social survey of the officials of the international partnership programs in government institutions and the number (75) individual, as well as the social survey sample of experts and field experts in the field of international partnership and the number of (10) vocabulary has been a measure to prove the validity of the hypotheses and reached the results of the study in relation to the results of the study variables As determined by experts: Institutional capacity-building programs were as follows (100%), followed by development programs and projects (90%), social protection programs (60%), preventive programs and programs to solve social

problems (50%). Partnership programs to achieve the Sustainable Development Goals as determined by the experts represented in the adoption of policies related to the partnership (90%), followed by a common vision among the partners, and trust and mutual respect between the parties of the partnership (60%). International Partnership in Achieving Sustainable Development Goals.

## أولاً: مقدمه الدراسة:

الإنسان هو العنصر الأساسي في التنمية مثلما هو هدفها وقوتها الدافعة ونجاح برامجها واستدامتها مرهون بمشاركة العنصر البشري، فالتنمية هي التوظيف الأمثل لكل الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة في المجتمع لإحداث التطور المنشود. كما إنها لا تقتصر علي جانب واحد من جوانب الحياة، بل تشمل كافة جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

وتعد التنمية الهدف الذي تتطلع إليه كافة المجتمعات المتقدمة والنامية علي حد سواء، وتعتبر المجتمعات النامية هي أشد المجتمعات حاجة للتنمية لإيجاد الحلول لكثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تعاني منها<sup>1</sup>(عبدالرحيم الحيدري وآخرون، ٢٠٠٩م)

وبذلك احتلت قضية التنمية بمختلف جوانبها مكاناً بارزاً في المجتمعات بكافة أنواعها كما حظيت باهتمام العديد من الباحثين في مختلف المجالات باعتبارها الوسيلة المثلى لتحقيق حياة أفضل للمجتمعات ومستوى معيشة أفضل للأفراد وخاصة بعد أن اشتدت وطأة الصراع بين رواسب التخلف وآفاق التنمية<sup>2</sup>(أحمد عبدالفتاح ناجي، محمود محمد محمود، ٢٠٠٧م).

وقد استخدم علماء اقتصاد التنمية، تعبير الاستدامة لإيضاح التوازن المطلوب بين النمو الاقتصادي والمحافظة علي البيئة (المجلس الأعلى للتعليم القطري، ٢٠١٥م).<sup>٣</sup> وقد أخذ مفهوم التنمية الاقتصادية بالتغير منذ عقد الستينات، واتسع ليشمل بالإضافة إلى النمو الاقتصادي تغيير هيكل الإنتاج وتقليل التفاوت في الدخل، وتحقيق العدالة في توزيعها، وإزالة الفقر وتوسيع فرص العمل وإشباع الحاجات الإنسانية<sup>4</sup>(بثينة المحتسب، رائدة أبو عيد، ٢٠٠٨م).

وفي يونيو ٢٠١٢ بمدينة ريو دي جانيرو بالبرازيل عُقد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة SDGS الذي عُرف بـ "ريو+٢٠". هو الاسم المختصر لمؤتمر الأمم

المتحدة المعني بالتنمية المستدامة. اجتمع فيه قادة العالم، إلى جانب آلاف من المشاركين من القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية ومجموعات أخرى، لتشكيل الكيفية التي يمكن بها أن نحد من الفقر ونعزز العدل الاجتماعي ونكفل حماية البيئة في كوكب يتزايد اكتظاظه باستمرار، حيث تم صياغة الأهداف ١٧ هدفا وهي:

- ١) القضاء علي الفقر بجميع أشكاله بكل مكان.
- ٢) القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي والتغذية المحسنة والزراعة المستدامة.
- ٣) ضمان تمتع الجميع عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار.
- ٤) ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدي الحياة.
- ٥) المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات.
- ٦) ضمان توافر مصادر المياه والصرف الصحي للجميع.
- ٧) ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة علي خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة.
- ٨) تعزيز مصادر النمو الاقتصادي الشامل للجميع والمستدام.
- ٩) إقامة بنية تحتية قادرة علي الصمود.
- ١٠) الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها.
- ١١) جعل المدن والمستوطنات البشرية آمنة للجميع ومستدامة.
- ١٢) ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.
- ١٣) اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره.
- ١٤) حفظ المحيطات والبحار واستخدامها علي نحو مستدام
- ١٥) حماية النظم الايكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها علي نحو مستدام.
- ١٦) السلام والعدل.
- ١٧) تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة.<sup>١</sup>(الأهداف التنموية المستدامة للأمم المتحدة ٢٠٣٠).

## ثانياً: الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت جوانب الدراسة الحالية وبناء علي ما سبق ذكره يمكن تصنيف الدراسات المرتبطة بمشكلة البحث من خلال عدة محاور هي:

المحور الأول: دراسات تناولت التنمية المستدامة.

المحور الثاني: دراسات تناولت الشراكة الدولية.

### أولاً: الدراسات التي تناولت التنمية المستدامة:

- ١- دراسة (محرم الحداد) ٢٠٠٦ بعنوان: تكاليف تحقيق أهداف الألفية الثالثة بمصر ركزت الدراسة علي ما تحقق من أهداف الألفية ما قبل ٢٠١٥، وقد استهدفت هذه الدراسة رصد البيانات وجمع المعلومات لتحديد التقدم المحرز في تحقيق الأهداف التنموية وقد توصلت الدراسة في ضوء البيانات المتاحة إلى ضرورة العمل على زيادة معدل النمو الاقتصادي ليصل إلى ٨% لمواجهة مشكلة الفقر والعمل على استدامة هذا المعدل، والربط بين توزيع الاستثمارات في المحافظات ومعدلات الفقر.<sup>١</sup> (محرم الحداد، ٢٠٠٦م).
- ٢- دراسة (Edmund Albert) 2013م بعنوان: المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة في النيجر. وتهدف هذه الدراسة المشروعات التنموية في جميع أنحاء العالم منذ أكثر من خمسة عشر عام قائمة علي الشراكة إلا إن هناك مشكلات مرتبطة باستمرار المشروعات أهمها ارتباطها بالجهات المانحة التي تصرف علي المشروعات وتوصلت إلى ضرورة مشاركة القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني لتحقيق التنمية المستدامة.<sup>٢</sup> (Edmund Albert Okoro.2013).
- ٣- دراسة (وائل عمران علي) ٢٠١٤ بعنوان: دور الشراكة المجتمعية والتمكين في تفعيل التنمية المحلية المستدامة في مصر  
استهدفت الدراسة تحديد أهم المعوقات التي تعترض سبيل التنمية المحلية المستدامة بمصر، وتحديد أهم السياسات والإجراءات اللازمة لصياغة وتنفيذ

إستراتيجية فاعلة، تسعى إلى تحقيق التنمية المستدامة في مصر، وتوصلت الدراسة إلى أن إحدى متطلبات التنمية المستدامة أن يقوم القطاع الخاص بمسئوليته المجتمعية اتجاه المجتمع الذي يعمل فيه، وإن أهم المعوقات التي تحد من الاستفادة من البرامج وهي المعوقات التمويلية والمعوقات الفنية. (وائل عمران، ٢٠١٤م).

٤- دراسة (بسمة عبدالله محمد) ٢٠١٥ بعنوان: القنوات المحلية وتمكين المرأة الريفية في عمليات التنمية المستدامة وقد استهدفت الدراسة وصف وتشخيص دور القنوات المحلية في تمكين المرأة الريفية عمليات وتحقيق التنمية المستدامة، ومن ثم الحصول علي عدد من الأهداف الأساسية يندرج تحت هذا الهدف أهداف فرعية للكشف عن دوافع مشاهده النساء لهذه القنوات، والتعرف علي مدي تأثير برامج المرأة علي أداء المرأة الريفية لأدوارها، الكشف عن مدي إسهام السياسات الإعلامية في دعم المرأة ومشاركتها في عمليات التنمية الحقيقية، توصلت الدراسة إلى ضرورة اهتمام الإعلام بالترويج عن القضايا المتعلقة بالتنمية وقضايا النوع الاجتماعي وتمكين المرأة. (بسمة عبدالله محمد، ٢٠١٥م).

٥- دراسة (نهلة السيد محمد) ٢٠١٨ بعنوان: المشكلات الاجتماعية والاقتصادية البيئية التي تواجه التنمية المستدامة ودور وسائل الاتصال في مواجهتها وتهتم الدراسة بتحليل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تعوق تحقيق التنمية المستدامة في شمال سيناء ودور وسائل الاتصال في التوعية لمواجهتها من خلال عمل دراسة اجتماعية على محافظة شمال سيناء لإلقاء الضوء علي ما تعرض له مجتمع شمال سيناء منذ عقود من الزمن بفعل تأثير التحولات الكبرى التي يعرفها المحيط الدولي، وكثير من هذه التغييرات أهملتها ظروف وعوامل مختلفة، داخلية وخارجية، هذا الأمر أثر بقوة وعنف في توجيه مسلسل التنمية وأهدافه، والسياسات الداخلية في مجال الحريات العامة وحقوق المشاركة وأنظمة التنشئة والإعلام والثقافة والترفيه، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة إنشاء لجان تنسيقية وورش عمل للخبراء وتدريب وتأهيل الموارد البشرية. (نهلة السيد محمد، ٢٠١٨م).

### ثانياً: الدراسات التي تناولت الشراكة الدولية:

١- دراسة (Levinger, Bery 2009) بعنوان (شراكة من أجل التنمية المستدامة في أمريكا اللاتينية) وقد استهدفت الدراسة التعرف علي أهمية الشراكة في تحقيق التنمية المستدامة والتوصل إلى نموذج لتعظيم الاستفادة من منظمات المجتمع المدني في عمليات وأنشطة التنمية المستدامة المختلفة لما تملكه من قدرات وطاقات بشرية وتنظيمية. وتوصلت الدراسة إلى بعض المقترحات للمشكلات الإدارية والمهنية والإجرائية والتمويلية التي تواجه برامج الشراكة، وأشارت إلى ضرورة الاستغلال الأمثل للموارد البشرية من خلال الاستفادة من القدرات والطاقات البشرية والمادية وذلك من خلال رفع المهارات الفنية والإدارية وتطوير أساليب التعليم ونمو ثقافة العمل والانجاز وتغيير المفاهيم المقترنة ببعض المهن والحرف مع ضرورة تهيئة المناخ النفسي العام والتشجيع علي التنمية مع التأكيد علي التعاون لتنفيذ برامج التنمية، وتعديل اللوائح والقرارات الجامدة لتسهيل إجراءات التنفيذ، وإيجاد موارد أخرى لتمويل البرامج ورفع الوعي القانوني واستخدام التكنولوجيا الحديثة. (Levinger- Berry.2009)

٢- دراسة (البنك الدولي) ٢٠٠٩ إعلان الأمم المتحدة للألفية عن التنمية الاجتماعية استهدفت هذه الدراسة تقييم برامج البنك الدولي القائمة علي الشراكة من خلال التعرف علي كيفية تحقيق الشراكة للبرامج المنفذة وأهمية وجود شراكات، وتوصلت نتائجها إلى أهمية تعزيز التماسك والمشاركة لتحقيق التنمية من خلال تمكين الناس من إقامة شراكة ناجحة بين الشراكات متعددة الجنسيات وجمع البيانات والمعلومات عن الوضع الراهن حتى يتمكنوا من وضع خطط مستقبلية لبرامج التنمية. (United Nation Millennium Declaration Social Development.2009)

٣- دراسة (Levine Michael 2011) الدولة والشراكات المجتمعية من أجل الأطفال

استهدفت هذه الدراسة أهمية الشراكة في التعرف علي احتياجات الأطفال وأسرههم وكيفية تحقيق الشراكة لتوفير هذه الاحتياجات، وتوصلت الدراسة إلى أن الشراكة



تتحقق من خلال التخطيط والتنظيم في المجتمع لتحسين البرامج والسياسات الخاصة بالطفولة لإشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم وحماية حقوقهم علي المستوى المحلي والدولي، وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن يتم اتخاذ قرارات حول الشراكة بخصوص الموافقة علي اختيار وإدراج المشاريع للشراكة، الموافقة علي اختيار المشروع، الموافقة علي إجراء واعتماد دراسات الجدوى لمشاريع الشراكة، وإن الشراكة الدولية تقوم بتحسين وتطوير السياسات الاجتماعية لتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية و الموافقة علي العقود النهائية للشراكة التي تم التفاوض عليها. (Levine Michael 2011).

٤- دراسة (وزارة التخطيط وهيئة التعاون الألماني) ٢٠١١ بعنوان: تطبيقات جديدة للتنمية المحلية بالمشاركة في المناطق الحضرية بمصر ببناء شراكات جديدة وقد استهدفت الدراسة بناء شراكات جديدة تهدف إلى توفير دعم استراتيجي ومستدام للمجموعات المستفيدة ومنظمات المجتمع المدني التي تعمل مع الحكومة لتحقيق المزيد من الشفافية والمسألة وتوصلت إلى بعض المتطلبات لتحقيق نتائج إنمائية عن طريق توفير المعارف والربط الشبكي والتمويل، وترسيخ المسألة والإسهام في رفع مستوى المشاركة، واللجان التنسيقية بين كافة المؤسسات. (وزارة التخطيط المصرية وهيئة التعاون الألماني، ٢٠١١م).

٥- دراسة (Koizumi Reizo 2013) بعنوان تعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي. (Koizumi Reizo، 2013م) وتهدف الدراسة التعرف علي أهمية الشراكة بين المجتمع المحلي والأسرة والمواطنين والمؤسسات المختلفة مثل المؤسسات التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى أن الشراكة تتطلب قدراً كبيراً من التفاوض بين هؤلاء الأطراف لدعم الانتماء داخل النظم العامة بالمجتمع وتعزيز مبادئ الإفصاح والمسألة في كيفية إدارة الموارد والتوصل إلى معايير عمل أفضل لتوسيع الموارد لأطراف الشراكة واقترحت الدراسة بعض الحلول للتغلب علي المعوقات الإدارية والمهنية والتمويلية.

- ٦- دراسة (محمود عبدالعظيم منشاوي) ٢٠١٤م بعنوان: الشراكة المصرية الأوروبية وانعكاساتها المستقبلية على القدرة التنافسية للصناعة المصرية. وقد استهدفت الدراسة مدى تأثير الشراكة على أداء الاقتصاد القومي وقطاعاته المختلفة لاسيما القطاع الصناعي والتعرف علي مفهوم الشراكة الدولية هو مفهوم جديد ظهر في أدبيات الاقتصاد الدولي ويمثل أهم قضايا العلاقات الاقتصادية الدولي وأبرز موضوعات البحث في علم الاقتصاد في السنوات الأخيرة وتوصلت الدراسة إلى ضرورة وضع خطط إستراتيجية بعيدة المدى وأخري متوسطة المدى.<sup>١</sup> (محمود عبدالعظيم منشاوي، ٢٠١٤م).
- ٧- دراسة (إيمان خليل طایل خليل) ٢٠١٧ بعنوان: العلاقة بين تطبيق آليات الشراكة الدولية وتمكين المرأة سياسيا وقد استهدفت الدراسة تحديد متطلبات آليات الشراكة الدولية التي يجب أن يستخدمها المنظمات الحكومية وغير الحكومية لتمكين المرأة سياسيا، وتحديد الصعوبات التي تحول دون نجاح الشراكة الدولية للمنظمات غير الحكومية الدولية في تمكين المرأة السياسي، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها تشير نتائج الدراسة إلى أن هناك مجموعة من الآليات تستخدمها المنظمات الحكومية وغير الحكومية ذات شراكة دولية في تمكين المرأة سياسيا وتمثل في مجموعة من الأساليب ومنها ورش العمل، وبرامج التدريب علي يد الخبراء من المنظمات الدولية، الدعوة للحملات الانتخابية، التوعية والإعلام كوسيلة فعالة لإقناع الجماهير بمشاركة المرأة، والكشف عن مجموعة من الصعوبات التي تحول دون نجاح الشراكة الدولية للمنظمات الحكومية وغير الحكومية أيضاً إلى مجموعة من المتطلبات التي تستخدمها الشراكة الدولية للمنظمات الحكومية وغير الحكومية في تمكين المرأة سياسيا وتمثل في متابعة مستمرة وبصفة دورية للمرأة ومدي تقدمها.<sup>٢</sup> (إيمان خليل طایل خليل، ٢٠١٧م).
- ٨- دراسة (شيماء عبدالفتاح راشد) ٢٠١٧ بعنوان تأثير الدور المصري في مبادرة الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (نيباد) على المكانة المصرية في أفريقيا وناقشت الدراسة تأثير الدور المصري في مبادرة الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا في ظل الجدول

الدائر حول الدور المصري الأفريقي ومدى فاعليته في مختلف قضايا القارة تحقياً للمصالح المصرية خاصة ومصالح دول القارة عامة وذلك لتداخل وتأثير المصالح العامة والخاصة ويظهر ذلك في أهداف ومبادئ مبادرة النيباد التي تهدف إلى جعل الدول الأفريقية تحقق معدل نمو حوالي ٧% وتكون قادرة على تحقيق أهداف الألفية ومن ثم تحقيق استفادة متبادلة بين الدول الأفريقية وهو ما تعمل عليه مصر من خلال الاهتمام بتجمع الكوميسا ودول الساحل والصحراء ومبادرة دول حوض النيل حيث توصلت الدراسة إلى ضرورة التنسيق مع كافة المستويات والتخطيط الاستراتيجي لتحقيق أهداف التنمية. (شيماء عبدالفتاح راشد، ٢٠١٧م).

٩- دراسة (نجوى محجوب صلاح) ٢٠١٨ بعنوان فعالية برامج الشراكة الدولية للخطة الوطنية لمنع الاتجار بالأطفال في جمهورية مصر العربية، واستهدفت الدراسة تحديد فعالية برنامج الشراكة الدولية للخطة الوطنية لمنع الاتجار بالأطفال وتحديد مدى شراكة المسؤولين عن البرنامج في وضع الأهداف، واحترام كل طرف الآخر، ومدى وجود اتفاق بين الشركاء في البرنامج حول الأهداف وتوصلت الدراسة إلى إن تتشارك كل أطراف الشراكة المسؤولين عن البرنامج في تحديد أهداف برامج الشراكة الدولية وفي وضع استراتيجيات وخطط العمل داخل البرنامج، وإن مستوى مساهمة الشراكة الدولية للتوعية بجرائم الاتجار بالأطفال كما يحددها المسؤولين مرتفع، وارتفاع مساهمة هذه البرامج في تمكين الدولة من تحقيق أهدافها في الحماية الاجتماعية للأطفال. (نجوى محجوب صلاح، ٢٠١٨م).

١٠- دراسة (أسماء منوفي محمود) ٢٠١٨ بعنوان: العلاقة بين العمل في إطار الشراكة الدولية وتنمية العشوائيات الحضرية. واستهدفت الدراسة تحديد طبيعة العلاقة بين الشراكة الدولية وتنمية العشوائيات الحضرية، تحديد طبيعة أهداف المنظمات الدولية في مجال تنمية العشوائيات الحضرية، تحديد معوقات الشراكة الدولية بين المنظمات الدولية والمنظمات المحلية، توصلت الدراسة إلى طبيعة العلاقة بين المنظمات المحلية والدولية والتي تمثلت في وجود علاقات تنسيقية وعلاقات تبادلية وعلاقات التدعيم المتبادلة، كما توصلت الدراسة إلى وجود بعض المعوقات الإدارية

والمهنية والتمويلية والإجرائية وإن المتوسط العام للمعوقات الإدارية والإجرائية والتمويلية بين المنظمات المحلية والدولية في مجال تنمية العشوائيات (مرتفع). (أسماء منوفي محمود، ٢٠١٨م).

موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فيما يلي:

- تهدف بعض الدراسات إلى توضيح مفهوم الشراكة الدولية وأهمية الشراكات الدولية في تحقيق التنمية، وكيفية تحقيق الشراكة الناجحة، وهذا ما أوضحته دراسة كل من ((Levine Michael ,Levinger ,Bery)).
- استهدفت بعض الدراسات إلى الوقوف على مدى مساهمة الشراكة الدولية في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية حيث تستعرض الدراسات أثر الشراكة الدولية في تحقيق الأهداف أو مساهمتها في تحقيق هدف من الأهداف الإنمائية للألفية ومنها دراسة كل من (محرم الحداد)، (البنك الدولي)، (Edmund Albert)، حيث استهدفت دراسة (محرم الحداد) ما تحقق من أهداف الألفية ما قبل ٢٠١٥ واعتمدت على رصد البيانات وجمع المعلومات لتحديد التقدم المحرز في تحقيق الأهداف.
- الشراكة لها دور قوي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ولها متطلبات لنجاح برامجها.
- تواجه برامج الشراكة الدولية بعض المعوقات التي تعوقها عن تنفيذ خططها.
- اختلفت الدراسة الراهنة مع الدراسات السابقة فيما يلي:
- تركز على أهداف التنمية المستدامة SDG,S وبالتحديد الهدف ١٧ الشراكة الدولية.
- تستهدف الدراسة تحديد مدى فاعلية مساهمة برامج الشراكة الدولية في بناء وتنمية القدرات المؤسسية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وهو إحدى مؤشرات الهدف (١٧).

- تحديد متطلبات برامج الشراكة الدولية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة .SDG,s
- تحديد المعوقات التي تواجه برامج الشراكة الدولية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

### ثالثاً: تحديد وصياغة مشكلة الدراسة

انطلاقاً مما سبق عرضه وما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة والتي أكدت علي دور الشراكة الدولية في تحقيق أهداف الألفية وضرورة تعزيز برامج الشراكة العالمية لتحقيق التنمية، واستناداً علي ما أوضحته دراسة تقدير الموقف من وجود برامج ومشروعات بالفعل تترجم في جهود الشراكة الدولية التي تتم من خلال عقود الشراكة والاتفاقيات بين الوزارات والمجالس القومية ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية لتحقيق أهداف واضحة ومعلنة دون هيمنة طرف علي الآخر، ولوجود أهداف مشتركة بينها تهدف إلى تنمية القدرات والخبرات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وإن الشراكة ساهمت في تحقيق الأهداف الإنمائية، وأنه لنجاح هذه الشراكة لابد من وجود متطلبات لضمان فاعلية برامج الشراكة، وإن مبادرات الشراكة المحلية كثيرة ومتعددة ولكنها ينقصها الكثير، وتعاني من بعض الضعف في الخبرات والقدرات الفنية التي تعيقها عن تحقيق أهدافها وغياب الهدف القومي لديها وعدم استمراريتها في تحقيق الأهداف، وأيضاً برامج الشراكة الدولية تعاني من بعض المعوقات التي تحول دون تحقيقها لأهدافها، وانطلاقاً من الموجهات النظرية التي استرشد بها البحث إن التبادل يتم بين طرفين وله أهداف مشتركة ولا يسيطر طرف علي الآخر وإن هذه المصالح يتم إشباعها دون إلحاق ضرر بأي طرف من الأطراف، وإن التفاعل يتم في إطار أهداف معلنة وللإستفادة من الخبرات والقدرات للطرف الأقوى في التفاعل، وإن سبل المعيشة المستدامة تتم بالتركيز علي الأفراد والطابع التشاركي والتمكين والاستدامة والإستعانة بالشراكات، ولتنمية المجتمع لابد من تشابك المصالح وتنمية العمل المشترك لذا تبادل للباحثة عدة تساؤلات وهي:

- ما الذي تساهم به برامج الشراكة الدولية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ؟SDG,s

- ما المتطلبات التي يجب أن تتوافر لتنفيذ برامج الشراكة الدولية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة SDG,S؟
- ما آليات برامج الشراكة الدولية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة SDG,S؟
- ما المعوقات التي تواجه تنفيذ برامج الشراكة الدولية وتمنع استكمال تحقيقها لأهدافها؟
- ما مقترحات تفعيل دور برامج الشراكة الدولية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؟ ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في: فاعلية الشراكة الدولية كهدف ووسيلة لبناء وتنمية القدرات المؤسسية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحديد ما المعوقات التي تتعرض لها برامج الشراكة الدولية وطرق التعامل معها.

#### رابعاً: أهمية الدراسة

وترجع أهمية الدراسة لعدة أسباب منها ما يلي:

- ١- ما يعانيه المجتمع من نقص في تلبية الاحتياجات الأساسية التي تعوق حركة التنمية.
- ٢- تزايد أعداد المنظمات الدولية واتساع قاعدتها ونطاق عملها وتنوع أنماطها ومجالاتها التنموية.
- ٣- ارتباط الشراكة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة SDG,S يرتبط بتعظيم المردود الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وتقوم على المساواة وليس هيمنة طرف علي آخر.
- ٤- تركيز الهدف السابع عشر من أهداف SDG,S علي تعزيز الشراكة ووسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة الدولية من أجل التنمية المستدامة.

#### خامساً: أهداف الدراسة

- الهدف العام: تحديد إسهامات برامج الشراكة الدولية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة SDG,S
- ١- تحديد فاعلية إسهامات برامج الشراكة الدولية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
  - ٢- تحديد مستوي تحقيق أهداف التنمية المستدامة
  - ٣- تحديد آليات الشراكة الدولية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة SDG,S.
  - ٤- تحديد متطلبات الشراكة الدولية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة SDG,S.

- ٥- تحديد المعوقات التي تواجه برامج الشراكة الدولية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- ٦- تحديد مقترحات زيادة إسهامات برامج الشراكة الدولية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- ٧- التوصل إلى رؤية مستقبلية مقترحة لزيادة إسهامات برامج الشراكة الدولية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

#### سادسا: فروض الدراسة:

- (١) الفرض الأول: "من المتوقع أن يكون مستوى فاعلية إسهامات برامج الشراكة الدولية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة متوسطاً".
- (٢) الفرض الثاني: "من المتوقع أن يكون مستوى فاعلية تحقيق أهداف التنمية المستدامة متوسطاً".
- (٣) الفرض الثالث: "توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين فاعلية إسهامات برامج الشراكة الدولية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة"

#### سادسا: مفاهيم الدراسة

##### ١- مفهوم الفاعلية"

تعتبر الفاعلية احد برامج التقييم ويعرف التقييم بأنه تحديد للنتائج التي أمكن الوصول إليها عن طريق القيام بنشاط لتحقيق هدف له قيمة (طلعت السروجي، محمد المدني، ٢٠١٠م) ومن ثم أن معجم العلوم الاجتماعية يعرف التقييم بأنه معرفة منزلة الشيء وإظهاره قدرة ومكانة<sup>٢</sup> (إبراهيم مدكور، ١٩٧٥) كما يشير التقييم إلى النشاط العلمي المنهجي الذي يقارن بين النتائج المتوقعة كما حددتها خطة العمل وبين النتائج الفعلية التي يتم التوصل إليها بعد تطبيق هذه الخطة<sup>٣</sup> (عبدالعزیز النوحى، ٢٠١١م) ويرى العلماء بأنه عملية تعتمد على الأسلوب العلمي في التعريف على مدي تحقيق البرامج لأهداف ويستخدم مصطلح التقييم للإشارة إلى هدف محدد وعملية من نوع خاص، أما الهدف فهو تقدير الجدوى أو القيمة الاقتصادية لنشاط أو برنامج أو فعل معين. أما

فهو تقدير الجدوى أو القيمة الاقتصادية لنشاط أو برنامج أو فعل معين، أما العملية فهي قياس الدرجة التي يحقق عندها هذا النشاط أو البرامج أو الفعل أو القيمة المنسوبة إليه والمتوقع منها تحقيقها<sup>١</sup> (محمد علي، ٢٠١٣م) وهناك من يعرف التقييم: تلك الجهود العلمية المنهجية التي تيسر قياس حجم المنجزات التي تحققت والتغيرات التي حدثت خلال وبعد تأثير البرنامج وفقاً لنوعيته والهدف من تنفيذ وبالتالي يكون التركيز على أي جزء من هذه التغيرات يمكن إرجاعه إلى البرنامج نفسه<sup>٢</sup> (محمد المدني، ٢٠٠٢م).

والفاعلية من وجهة نظر الباحثة في هذه الدراسة هو تحديد فاعلية إسهامات برامج الشراكة الدولية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتتضمن:

- تحديد فاعلية إسهامات برامج الشراكة الدولية
- تحديد فاعلية أهداف التنمية المستدامة
- اثر إسهامات برامج الشراكة الدولية علي تحقيق أهداف التنمية المستدامة

## ٢- مفهوم الشراكة الدولية International Partnership

تعرف الشراكة لغوياً بأنها علاقة تقوم علي التعاون وتبادل المصالح في شتي المجالات بين كيانين. وتعرف بأنها علاقة بين مؤسستين تشتمل علي العمل سوياً عن قرب من أجل أهداف مشتركة أو منافع متبادلة.<sup>٣</sup> (المعجم الوسيط، ١٩٩٨م) وفي هذا الإطار يمكننا تعريف الشراكة علي المستوي الدولي علي أنها تعاون دولتان أو أكثر في نشاط إنتاجي أو استخراجي أو خدمي حيث يقوم كل طرف بالإسهام بنصيب من العناصر اللازمة لقيام هذه الشراكة (رأس المال، العمل، التنظيم)، وقد يتخذ هذا التعاون المشترك شكل إقامة مشروعات جديدة أو زيادة الكفاءة الإنتاجية لمشروعات قائمة بالفعل عن طريق إدماجها في مشروع مشترك يخضع لإدارة جديدة، ولا يقتصر الأمر في الشراكة التي دعي إليها الاتحاد الأوروبي مع الدول المتوسطة علي الجانب الاقتصادي فقط بل يتعداه ليشمل الجوانب الأخرى (السياسية، الاجتماعية، الثقافية).

ونقصد بالشراكة الدولية في الدراسة الحالية ما يلي:



- الهدف (١٧) من أهداف التنمية المستدامة ومؤشر قياسه بناء وتنمية القدرات المؤسسية
- علاقة ديناميكية واتفاق بين طرفين لتحقيق أهداف مشتركة.
- إطار من المصالح والروابط المشتركة بين الأطراف المشاركة.
- اتفاق بين المنظمات الدولية والوزارات ومنظمات المجتمع المدني.
- البرامج والمشروعات التنموية للمنظمات الدولية الرامية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

### ٣- مفهوم أهداف التنمية المستدامة Sustainable Development Goals

لغويا أهداف جمع هدف وهو الغرض الذي توجه إليه السهام نحوها وهو مطلباً وغرض يوجه إليه القصد<sup>١</sup> (معجم اللغة العربية، ١٩٩٨م) وهو ما يسعى إليه الفرد من أجل تحقيقه وتعرف التنمية المستدامة لغوياً بأنها التنمية التي تتوفر لها مقومات ناجحة وثابتة تكفل لها الاستمرار. ويعود أول استخدام لهذا المصطلح لناشطين في منظمة غير حكومية سنة ١٩٨٠ تدعى بـ world wildlife fund وترجم المصطلح إلى العربية بعدة مسميات منها التنمية القابلة للإدامة، القابل للاستمرار، الموصولة، المطردة، المتوصلة، البيئية، وغيرها<sup>٢</sup> (الطاهرة خامرة، ٢٠١٧م) أما تعريف الاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة سنة ١٩٨٠ عرف التنمية بأنها التنمية التي تأخذ في الاعتبار البيئة والاقتصاد و المجتمع.<sup>٣</sup> (مصطفى الكفري، ٢٠١٦م) أما مفهوم أهداف التنمية المستدامة: فهي مجموعة أهداف أقرتها الأمم المتحدة تشكل (١٧) هدف في يناير ٢٠١٦، ويبدأ رسمياً نفاذ أهداف التنمية المستدامة ال ١٧ لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ التي اعتمدها قادة العالم في سبتمبر ٢٠١٥.<sup>٤</sup> (الأهداف التنموية المستدامة للأمم المتحدة ٢٠٣٠)

وعلي الرغم من إن أهداف التنمية المستدامة ليست ملزمة قانوناً فإن من المتوقع إن تأخذ الحكومات زمام ملكيتها وتضع اطر وطنية لتحقيقها. ولذا فالدول هي التي تتحمل المسؤولية الرئيسية في متابعة التقدم المحرز واستعراضه مما يتطلب جمع بيانات

نوعية يسهل الوصول إليها في الوقت المناسب بحيث تستند المتابعة والاستعراض علي الصعيد الإقليمي إلى التحليلات التي تجري علي الصعيد العالمي، وعلي الصعيد العالمي سترصد أهداف التنمية المستدامة ١٧ وغايتها ١٦٩ من خلال استخدام مجموعة من المؤشرات العالمية التي تعتمد عليها اللجنة الإحصائية<sup>1</sup> (تقرير اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة).

ونقصد بأهداف التنمية المستدامة في الدراسة الحالية:

- ١) أهداف عالمية غير إلزامية.
- ٢) تهدف تحسين نوعية الحياة وتحقيق الإستدامة لتحويل علمنا للأفضل.
- ٣) تدعو لوجود معيار مقبول للمعيشة لكل فرد دون المساس بحاجات الأجيال المستقبلية.

### سابعاً: الدراسة الميدانية ونتائجها

#### الإجراءات المنهجية

#### أولاً: نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية.

#### ثانياً: منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج دراسة الحالة، والحالة هنا هي اتفاقيات الشراكة الدولية التي تسعى لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين عن برامج الشراكة الدولية في المؤسسات الحكومية وعددهم (٧٥) مفردة، وكذلك منهج المسح الاجتماعي بالعينة للخبراء الأكاديميين والميدانيين في مجال الشراكة الدولية وعددهم (١٠) مفردات.

#### ثالثاً: مجالات الدراسة

من خلال المقابلات التي تمت في كل من (وزارة التعاون الدولي، ومركز الأمم المتحدة للأعلام، والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة). تبين التالي:

إن عدد بروتوكولات الشراكة الدولية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة SDG,S حتى الآن (٤٦) بروتوكول شراكة تابع لوكالات الأمم المتحدة وعددها (٢٦) وكالة، وكل بروتوكول يتضمن برنامج متعدد الأطراف للشراكة لتحقيق هدف معين، وأيضاً يتضمن البرنامج العديد من المشروعات لتحقيق الهدف مع كافة الشركاء.

البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة يلتزم بمجموعة كبيرة من أهداف التنمية المستدامة وبصفة خاصة مجموعة الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة.

الشركاء من المنظمات الدولية يطلق عليهم شركاء التمويل أو الدعم الفني والتمكين و الشركاء من المؤسسات الحكومية يطلق عليهم الشركاء المنفذين.

الجهات المانحة لهذه البرامج حتى الآن ١٠٨٢ جهة علي مستوى العالم.

والجدول التالي يوضح برامج الشراكة الدولية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وذلك كما يلي:

جدول (١) برامج الشراكة الدولية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

م	المؤسسات الحكومية	المنظمات الدولية	برامج الشراكة	شركاء التنمية
١	وزارة التضامن الاجتماعي	البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة	دعم وتطوير القدرات المؤسسية للعاملين بالوزارة لتحقيق الأهداف	-
٢	وزارة القوي العاملة	منظمة العمل الدولية	دعم وإصلاح التعليم والتدريب المهني	برنامج ETFT الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء
٣	وزارة التعاون الدولي	البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة	تعزيز القدرات المؤسسية لدعم قطاع التنمية	وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري وزارة المالية
٤	وزارة التضامن الاجتماعي	منظمة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين	مكافحة العنف القائم من حيث الجنس	المجلس القومي للمرأة الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء
٥	وزارة العدل	البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة	دعم المساعدة القانونية وتمكين المرأة	وزارة التضامن الاجتماعي

لذا يمكن تحديد مجالات الدراسة كما يلي:

أ- المجال المكاني: يتحدد المجال المكاني للدراسة في الجهات التالية: (وزارة التضامن الاجتماعي، وزارة التعاون الدولي، وزارة التخطيط، وزارة القوي العاملة).  
والجهات الحكومية المتعاونة معها (المجلس القومي للمرأة- وزارة العدل- وزارة المالية - وزارة الطيران المدني – الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء)  
وتتمثل شروط اختيار المجال المكاني للدراسة للأسباب التالية: تم وضع معايير محددة لاختيار برامج الشراكة وهي كالتالي:-  
إن يكون من برامج الشراكة الدولية (٤٦) لوكالات الأمم المتحدة.  
إن يكون من البرامج الرامية لتحقيق مجموعة الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للتنمية المستدامة.  
إن يتضمن برنامج الشراكة بناء وتنمية القدرات المؤسسية من أجل تحقيق الأهداف.

إن تكون الشراكة دولية مع المؤسسات الحكومية.

إن يكون برنامج الشراكة تم إقراره بعد ديسمبر ٢٠١٥ حيث تم إعلان أهداف

التنمية المستدامة SDG,S

ب- المجال البشري: يتحدد المجال البشري للدراسة، في الآتي:

- المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين عن برامج الشراكة الدولية في المؤسسات الحكومية وعددهم (٧٥) مفردة.
- المسح الاجتماعي بالعينة للخبراء الأكاديميين والميدانيين في مجال الشراكة الدولية وعددهم (١٠) مفردات.
- شروط اختيار عينة الخبراء:
  - إن تكون لديه خبرة في الممارسة الميدانية في مجالات التنمية المستدامة لا تقل عن عشرة سنوات.
  - بالنسبة للخبراء في الممارسة الميدانية أن يكون مسئول عن متابعة خطة تنفيذ الأهداف (رئيس قطاع، أو مدير عام أو رئيس وحدة للتنمية المستدامة أو الشراكة الدولية).

■ بالنسبة للخبراء الأكاديميين أن تكون لديه خبرة أكاديمية في التخصص الدقيق أو في مجالات التعاون الدولي والتنمية المستدامة.

ج- المجال الزمني: الفترة التي يتم فيها إجراء الدراسة الميدانية، وجمع البيانات من ٢٠١٩/٤/٢٠ إلى ٢٠١٩/٥/٢٠.

رابعاً: الدراسة الميدانية

والجدول التالي يوضح توزيع المسؤولين عن برامج الشراكة الدولية في المؤسسات الحكومية مجتمع الدراسة، وذلك كما يلي:

جدول (٢) توزيع المسؤولين عن برامج الشراكة الدولية في المؤسسات الحكومية مجتمع الدراسة وكذلك توزيعهم حسب جهة العمل (ن=٧٥)

م	البيان	عدد المسؤولين	%
١	وزارة التضامن	١٩	٢٥.٣
٢	وزارة المالية	٢	٢.٧
٣	الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء	٧	٩.٣
٤	وزارة التخطيط	١٥	٢٠
٥	وزارة القوي العاملة	١٠	١٣.٣
٦	وزارة الطيران المدني	٢	٢.٧
٧	وزارة العدل	١٠	١٣.٣
٨	وزارة التعاون الدولي	٥	٦.٧
٩	المجلس القومي للمرأة	٥	٦.٧
	الإجمالي	٧٥	١٠٠

### خامساً: أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(١) مقياس حول فاعلية إسهامات برامج الشراكة الدولية في تحقيق أهداف التنمية

المستدامة من وجهة نظر المسؤولين:

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

١- قامت الباحثة بتصميم مقياس حول فاعلية إسهامات برامج الشراكة الدولية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والإطار

التصوري الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات المتصلة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.

٢- صدق الأداة:

(أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

حيث تم عرض الأداة على عدد (١٢) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٣.٣%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

(ب) صدق المحتوي "الصدق المنطقي":

وللتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بما يلي:

- الإطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة.
- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، من حيث تحديد إسهامات برامج الشراكة الدولية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

(ج) الصدق الإحصائي (الصدق الذاتي):

بالإشارة إلى نتائج جدول (٧) و(٨) يمكن تحديد قيمة معاملات الصدق الإحصائي لاستمارة استبيان المسئولين، ويُعرف معامل الصدق الإحصائي بأنه الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وذلك كما يلي:

جدول (٣) معاملات الصدق الإحصائي لاستمارة القياس من وجهة نظر المسئولين

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الثبات المعتمد عليه	معامل الصدق الذاتي
١	استمارة قياس المسئولين ككل.	معامل (ألفا .كرونباخ)	٠.٩٣٣
		معادلة سييرمان براون	٠.٩٥٤

يوضح الجدول السابق أن:

قيم معامل الصدق الإحصائي لاستمارة القياس من وجهة نظر المسئولين مرتفعة ومقبولة وتفي بأغراض الدراسة.

### ٣- ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا — كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة القياس من وجهة نظر المسئولين، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من المسئولين مجتمع الدراسة. وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٤) نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا . كرونباخ) لاستمارة القياس من وجهة نظر المسئولين (ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا . كرونباخ)
١	ثبات استمارة القياس من وجهة نظر المسئولين	٠.٨٧

يوضح الجدول السابق أن:

هذه المستويات مقبولة ويمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة، وللوصول إلى نتائج أكثر صدقاً وموضوعية لاستمارة استبيان المسئولين فقد تم استخدام طريقة ثنائية لحساب ثبات الاستمارة وذلك باستخدام معادلة سييرمان - براون للتجزئة النصفية، حيث تم تقسيم عبارات كل متغير إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، وجاءت نتائج الاختبار كالتالي:

جدول (٥) نتائج الثبات باستخدام معادلة سييرمان براون للتجزئة النصفية لاستمارة القياس من وجهة نظر المسئولين (ن=١٠)

م	الأبعاد	معادلة سييرمان براون
١	ثبات استمارة استبيان المسئولين القياس من وجهة نظر المسئولين ككل	٠.٩١

يوضح الجدول السابق أن:

معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(٢) دليل مقابلة شبة مقننة للخبراء حول إسهامات برامج الشراكة الدولية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة:

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

- ١- بناء دليل مقابلة شبة مقننة للخبراء في صورته الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد الأسئلة التي ترتبط بأبعاد الدراسة.
- ٢- تم تحديد الأسئلة المطلوبة لدليل المقابلة شبة المقننة للخبراء، وذلك لتحديد برامج الشراكة الدولية التي تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتحديد آليات تنفيذ برامج الشراكة الدولية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتحديد متطلبات برامج الشراكة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتحديد المعوقات التي تواجه إسهامات برامج الشراكة الدولية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

(٣) دليل دراسة حالة الشراكة حول الشراكة الدولية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة:

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

تم تصميم دليل دراسة حالة الشراكة حول الشراكة الدولية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في صورته الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد الأسئلة التي ترتبط بأبعاد الدراسة.

تم تحديد الأبعاد المطلوبة لدليل دراسة حالة الشراكة، وذلك لتحديد اسم البرنامج، وجهة التعاون، والفترة الزمنية المحددة لتنفيذ البرنامج، والمستهدف من البرنامج، وطرق الدعم والتمويل التي يركز عليها البرنامج، ونوع برنامج الشراكة، ومتطلبات تتعلق بالشكل العام لبروتوكول برنامج شراكة، وبالتبويب المعتاد لبرامج الشراكة، وقائمة محتويات بروتوكول الشراكة، ومتطلبات تتعلق ببروتوكول برنامج شراكة، وأسس إعداد وتصميم برنامج شراكة، وبأهداف برنامج الشراكة، والأطراف المشاركة في برنامج الشراكة، والأدوار التي يقوم بها كل طرف من الأطراف الشريكة، ومتطلبات تنفيذ وتقييم برنامج الشراكة، والمشكلات التي تواجه برنامج الشراكة.



نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفروض

(١) مستوى تحقيق أهداف التنمية المستدامة:

جدول (٦) مستوى تحقيق أهداف التنمية المستدامة كما يحددها المسئولون (ن=٧٥)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٤	.٧١	٢.٢٩	١٤.٧	١١	٤١.٣	٣١	٤٤	٣٣	توفير بيانات لحساب مؤشرات التنمية المستدامة	
١	.٥٤	٢.٣٩	٢.٧	٢	٥٦	٤٢	٤١.٣	٣١	توفر احتياج من الاحتياجات التي تحقق أهداف التنمية المستدامة	
٦	.٥٧	٢.٢٥	٦.٧	٥	٦١.٣	٤٦	٣٢	٢٤	تخفيف الضغط علي المؤسسات في تلبية احتياجات الأفراد	
٨	.٥١	٢.٢٣	٤	٣	٦٩.٣	٥٢	٢٦.٧	٢٠	الوقاية من حدوث المشكلات التي تعرقل التنمية	
١١	.٦٦	٢.٠٩	١٧.٣	١٣	٥٦	٤٢	٢٦.٧	٢٠	إتاحة خدمات بجودة عالية	
٥	.٥	٢.٢٧	٢.٧	٢	٦٨	٥١	٢٩.٣	٢٢	تحقيق التكامل بين المتاح لدي المؤسسة الحكومية وبين ما تقدمه	
٣	.٤٩	٢.٣١	١.٣	١	٦٦.٧	٥٠	٣٢	٢٤	بناء قدرات العاملين في المؤسسة	
٧	.٤٩	٢.٢٤	٢.٧	٢	٧٠.٧	٥٣	٢٦.٧	٢٠	ساهمت البرامج في تمكين المؤسسة الحكومية من تحقيق أهدافها	
٢	.٤٧	٢.٣٣	-	-	٦٦.٧	٥٠	٣٣.٣	٢٥	تبادل الخبرات والتكنولوجيا بين الأطراف المتعاونة	
٢	.٤٧	٢.٣٣	-	-	٦٦.٧	٥٠	٣٣.٣	٢٥	دعم المواقف الأطراف لمعاونة	

المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة - جامعة الأزهر العدد الرابع والمشرون يونية. ٢٠٢

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٩	.٥٣	٢.٢٣	٥.٣	٤	٦٦.٧	٥٠	٢٨	٢١	المساعدة العاقلة لحل المشكلات	١١
١٢	.٦٦	١.٩٣	٢٥.٣	١٩	٥٦	٤٢	١٨.٧	١٤	زيادة فرص التوظيف	١٢
١٠	.٥٢	٢.١٦	٦.٧	٥	٧٠.٧	٥٣	٢٢.٧	١٧	تحقيق أهداف إستراتيجية بعيدة المدى	١٣
مستوى متوسط	.٣٨	٢.٢٣	البعد ككل							

تتفق نتائج الدراسة مع مسلمات نظرية التبادل الاجتماعي في أن الأفراد المشاركين يدخلون في العلاقات التبادلية لتحقيق أهداف مرغوبة، حيث تتبادل الخبرات بين الأطراف ويدعم كل طرف الآخر في سبيل تحقيق الأهداف.

واتفقت أيضاً نتائج الدراسة مع (أسماء منوفي محمود) في وصف طبيعة العلاقات بين المنظمات المحلية والدولية والتي تمثلت في وجود علاقات تنسيقية وعلاقات تبادلية وعلاقات الدعم المتبادل بينهما سواء في الخبرات الفنية والتكنولوجية وتبادل الموارد.

واتفقت الدراسة الحالية مع نتائج (دراسة نحوي محجوب ٢٠١٣) حيث توصلت إلى إن مستوي مساهمة هذه برامج الشراكة الدولية مرتفع في تمكين الدولة من تحقيق أهدافها في الحماية الاجتماعية للأطفال.

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (محمود عبدالعظيم منشاوي ٢٠٠٩) التي توصلت إلى ضرورة وضع خطط إستراتيجية بعيدة المدى وأخرى متوسطة المدى من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لتحقيق أهداف التنمية المستدامة كما يحددها المسئولون بلغ (٢.٢٣) وهو معدل متوسط، حيث تختلف نتائج الدراسة مع (دراسة نحوي محجوب ٢٠١٣) بأن مستوى مساهمة برامج الشراكة الدولية كما يحددها المسئولين مرتفع، وقد يرجع ذلك إلى إن الدراسة تناولت برنامج للحماية الاجتماعية، بينما تركز الدراسة الحالية علي الشراكة الدولية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

(٢) متطلبات بناء بروتوكول الشراكة بين المنظمات الحكومية والدولية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة:

جدول (٧) متطلبات بناء بروتوكول الشراكة بين المنظمات الحكومية والدولية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة كما يحددها المسئولون (ن=٧٥)

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
١	الاتفاق بين أطراف الشراكة علي أهداف محددة	-	-	١٨.٧	١٤	٨١.٣	٦١	٢.٨١	٣	
٢	عقد الاتفاق بين الأطراف المشاركة	-	-	١٤.٧	١١	٨٥.٣	٦٤	٢.٨٥	١	
٣	تحديد دور كل طرف من الأطراف المشاركة	-	-	١٨.٧	١٤	٨١.٣	٦١	٢.٨١	٣	
٤	الاتفاق علي عدد الأطراف مكوني الشراكة	٢.٧	٢	٣٠.٧	٢٣	٦٦.٧	٥٠	٢.٦٤	٧	
٥	وضوح مبررات إقامة هذه الشراكة	١.٣	١	٢٨	٢١	٧٠.٧	٥٣	٢.٦٩	٦	
٦	وضوح الهدف العام والأهداف الفرعية من إقامة الشراكة	١.٣	١	١٣.٣	١٠	٨٥.٣	٦٤	٢.٨٤	٢	
٧	تحديد البعد الجغرافي لأطراف الشراكة	٤	٣	٣٠.٧	٢٣	٦٥.٣	٤٩	٢.٦١	٨	
٨	الاتفاق علي مدة سريان الشراكة	-	-	٢٢.٧	١٧	٧٧.٣	٥٨	٢.٧٧	٤	
٩	الاتفاق علي المجال الذي تنفذ فيه الشراكة	١.٣	١	٢١.٣	١٦	٧٧.٣	٥٨	٢.٧٦	٥	
مستوى مرتفع		٠.٣٥		٢.٧٦		البعد ككل				

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لمتطلبات بناء برتوكول الشراكة بين المنظمات الحكومية والدولية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة كما يحددها المسئولون بلغ (٢.٧٦) وهو معدل مرتفع، حيث تمثل هذه المتطلبات أساسيات عقد برتوكول الشراكة كما أشار إليها الإطار النظري لكتابة برتوكولات الشراكة الدولية.

(٣) مستوى متطلبات الشراكة الدولية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة:

جدول (٨) مستوى متطلبات الشراكة الدولية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة كما يحددها المسئولون (ن=٧٥)

م	المتطلبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	متطلبات برامج الشراكة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة	٢.٧٧	٠.٣٥	مرتفع	١
٢	متطلبات بناء برتوكول الشراكة بين المنظمات الحكومية والدولية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة	٢.٧٦	٠.٣٥	مرتفع	٢
المتطلبات ككل		2.76	0.28	مستوى مرتفع	

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لمتطلبات الشراكة الدولية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة كما يحددها المسئولون (٢.٧٦) وهو معدل مرتفع.

(٤) مستوى مقترحات زيادة إسهامات برامج الشراكة الدولية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة:

جدول (٩) مستوى مقترحات زيادة إسهامات برامج الشراكة الدولية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة كما يحددها المسئولون (ن=٧٥)

م	المقترحات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	المقترحات الإدارية	٢.٤٤	٠.٦٤	مرتفع	٤
٢	المقترحات الإجرائية	٢.٤٨	٠.٦٥	مرتفع	٣
٣	المقترحات التمويلية	٢.٧٥	٠.٤٢	مرتفع	١
٤	المقترحات المهنية	٢.٧٤	٠.٤	مرتفع	٢
المقترحات ككل		2.6	0.43	مستوى مرتفع	

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لمقترحات زيادة إسهامات برامج الشراكة الدولية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة كما يحددها المسئولون (٢.٦) وهو معدل مرتفع. وانفقت نتائج الدراسة مع (دراسة-Levinger Bery) حيث توصلت الدراسة إلى بعض المقترحات للمشكلات الإدارية والمهنية والإجرائية والتمويلية التي تواجه برامج الشراكة، وأشارت إلى ضرورة الاستغلال الأمثل للموارد البشرية من خلال الاستفادة من القدرات والطاقات البشرية والمادية وذلك من خلال رفع المهارات الفنية والإدارية وتطور أساليب التعليم ونمو ثقافة العمل، وتعديل اللوائح والقرارات الجامدة لتسهيل إجراءات التنفيذ، وإيجاد موارد أخرى لتمويل البرامج ورفع الوعي القانوني واستخدام التكنولوجيا الحديثة.

ثانياً: أهداف التنمية المستدامة:

(١) برامج الشراكة الدولية التي تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة:  
جدول (١٠) برامج الشراكة الدولية التي تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة  
كما يحددها الخبراء (ن=١٠)

م	الاستجابات	ك	%	الترتيب
١	برامج بناء قدرات مؤسسية	١٠	١٠٠	١
٢	برامج حماية اجتماعية	٦	٦٠	٣
٣	برامج ومشروعات تنموية	٩	٩٠	٢
٤	برامج وقائية	٥	٥٠	٤
٥	برامج لمواجهة المشكلات الاجتماعية	٥	٥٠	٤

يوضح الجدول السابق أن:

برامج الشراكة الدولية التي تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة كما يحددها الخبراء تمثلت فيما يلي: برامج بناء قدرات مؤسسية بنسبة (١٠٠%)، وقد يرجع ذلك إلى أن جميع برامج الشراكة الدولية الهادفة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة تتضمن تحقيق بناء وتنمية القدرات المؤسسية من أجل تمكين المؤسسات في الدول المختلفة من تحقيق أهداف التنمية المستدامة، يليها برامج ومشروعات تنموية بنسبة (٩٠%)، ثم برامج حماية اجتماعية بنسبة (٦٠%)، وأخيراً برامج وقائية، وبرامج لمواجهة المشكلات الاجتماعية بنسبة (٥٠%).

(٢) آليات تنفيذ برامج الشراكة الدولية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة:

جدول (١١) آليات تنفيذ برامج الشراكة الدولية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة  
كما يحددها الخبراء (ن=١٠)

م	الاستجابات	ك	%	الترتيب
١	التنسيق والتعاون مع الجهات الدولية	٨	٨٠	٢
٢	المؤتمرات والندوات الدولية	٧	٧٠	٣
٣	ورش العمل لتدريب الخبراء	٩	٩٠	١
٤	التدريب وبناء القدرات	٩	٩٠	١

يوضح الجدول السابق أن:

آليات تنفيذ برامج الشراكة الدولية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة كما يحددها الخبراء تمثلت فيما يلي: ورش العمل لتدريب الخبراء، والتدريب وبناء القدرات بنسبة (٩٠%)، يليها التنسيق والتعاون مع الجهات الدولية بنسبة (٨٠%)، وأخيراً المؤتمرات والندوات الدولية بنسبة (٧٠%)، واتفق آراء الخبراء مع آراء المسئولين في تحديد أهم آليات تنفيذ برامج الشراكة الدولية، وأيضاً اتفقت نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة في تحدد آليات تنفيذ الشراكة.

(٣) متطلبات برامج الشراكة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة:

جدول (١٢) متطلبات برامج الشراكة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة كما يحددها الخبراء (ن=١٠)

م	الاستجابات	ك	%	الترتيب
١	أن يكون هناك رؤية مشتركة بين الشركاء	٦	٦٠	٢
٢	الثقة والاحترام المتبادل بين أطراف الشراكة	٦	٦٠	٢
٣	اعتماد السياسات المتعلقة بالشراكة	٩	٩٠	١

يوضح الجدول السابق أن:

متطلبات برامج الشراكة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة كما يحددها الخبراء تمثلت فيما يلي: اعتماد السياسات المتعلقة بالشراكة بنسبة (٩٠%) حيث تتضمن هذه الاستجابة كما حددها الخبراء البنود الأساسية لمتطلبات بناء شراكة ناجحة، يليها أن يكون هناك رؤية مشتركة بين الشركاء، والثقة والاحترام المتبادل بين أطراف الشراكة بنسبة (٦٠%)، واتفقت نتائج آراء الخبراء مع آراء المسئولين في تحديد أهم متطلبات الشراكة الدولية.



ثالثاً: المعوقات التي تواجه إسهامات برامج الشراكة الدولية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة:

جدول (١٣) المعوقات التي تواجه إسهامات برامج الشراكة الدولية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة كما يحددها الخبراء (ن=١٠)

م	الاستجابات	ك	%	الترتيب
١	معوقات إدارية	٥	٥٠	٢
٢	معوقات إجرائية	٥	٥٠	٢
٣	معوقات مهنية	٢	٢٠	٣
٤	معوقات تمويلية	٩	٩٠	١
٥	معوقات سياسية	٥	٥٠	٢
٦	معوقات قانونية	٢	٢٠	٣

يوضح الجدول السابق أن:

المعوقات التي تواجه إسهامات برامج الشراكة الدولية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة كما يحددها الخبراء تمثلت فيما يلي: معوقات تمويلية بنسبة (٩٠%) حيث اتفقت آراء الخبراء مع نتائج آراء المسؤولين في أن المعوقات التمويلية هي أكبر المشكلات التي تواجه برامج الشراكة الدولية وخاصة من وجهة نظر الخبراء وقف التمويل وعدم كفاية الموارد المحددة لتحقيق كل أهداف البرنامج، يلها معوقات إدارية، ومعوقات إجرائية، ومعوقات سياسية بنسبة (٥٠%) حيث اتفقت النتائج أيضاً مع آراء المسؤولين في إن المعوقات الإدارية والإجرائية تأتي في مستوى متوسط، وأضاف الخبراء المعوقات السياسية ومن أهمها من وجهة نظرهم وقف العلاقات بين الدول، وأخيراً معوقات مهنية، ومعوقات قانونية بنسبة (٢٠%)، حيث تحتاج بعض القوانين والتشريعات لإعادة النظر فيها وفي صياغتها.

وأضاف إحدى الخبراء أن هناك معوقات أخرى فنية تجعل كتابة التقارير الدورية لأهداف التنمية المستدامة أمر صعب وهي الافتقار إلى البيانات والإحصائيات الدقيقة

وجاءت هذه العبارة كأحدي المعوقات المهنية في استمارة المسئولين في الترتيب الأول للمعوقات المهنية.

ومن المعوقات الفنية أيضاً التي تمنع تحقيق أهداف التنمية المستدامة إذا لم يتم التعامل معها وإيجاد حلول لها وهي علي مستوي الأهداف السبعة عشر حيث إن هناك مؤشرات لتحقيق الأهداف متاحة ومؤشرات أخرى غير متاحة تحتاج إلى توطين علي الظروف المجتمعية وإيجاد بيانات لحسابها، ومؤشرات أخرى لا تنطبق علي ثقافة المجتمع المصري، ويمكن التوضيح من خلال الجدول التالي:

أ- التحليل الكمي لبرامج الشراكة الدولية

أولاً: البيانات الأولية

جدول (١٤) يوضح أسماء برامج الشراكة وجهات التعاون والفترة الزمنية والمستهدف من كل برنامج (ن=٥)

م	اسم برنامج الشراكة	جهة التعاون	الفترة الزمنية	المستهدف
١	برنامج تطوير وبناء القدرات المؤسسية للعاملين	وزارة التضامن - البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة	٢٠١٩:٢٠١٦	بناء قدرات العاملين لتحقيق أهداف التنمية
٢	برنامج تعزيز القدرات الوطنية لدعم قطاع التنمية	وزارة التعاون الدولي - البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة	٢٠١٦:٢٠٢٠	بناء قدرات العاملين بالمؤسسات الحكومية
٣	برنامج دعم وإصلاح التعليم والتدريب المهني	وزارة القوي العاملة - منظمة العمل الدولية	٢٠١٦: مستمر	بناء القدرات عاملين والشباب
٤	برنامج دعم المساعدة القانونية للمرأة	وزارة العدل - البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة	٢٠١٦:٢٠٢٢	تمكين المرأة
٥	برنامج مكافحة العنف القائم من حيث الجنس	وزارة التضامن - منظمة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين	٢٠٢٠:٢٠١٦	حماية اجتماعية
المجموع (٥) برامج				

يوضح الجدول السابق: أسماء برامج الشراكة التي تم اختيارها للدراسة التحليلية وفقاً لشروط محددة تنطبق علي هذه البرامج، ويوضح جهات التعاون حيث تستهدف الدراسة برامج الشراكة الحكومية الدولية ويظهر هذا الجدول تكرار البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة كشريك في ثلاثة برامج ويرجع ذلك إن البرنامج الإنمائي منذ نشأته يستهدف تحقيق أهداف تنمية في الدول النامية ويركز بشكل كبير علي والمشكلات الاجتماعية وعلي رأسهم الفقر والجوع ويهتم بالقضايا الاجتماعية و البيئية ويعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على أرض الواقع من خلال عدة مشاريع بالشراكة مع الحكومة المصرية والنظراء الوطنيين والمانحين والقطاع الخاص ومنظومة الأمم المتحدة في مصر وشركاء التنمية الآخرين لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ويوضح الجدول الفترة الزمنية لتنفيذ أهداف برنامج الشراكة الدولية ونلاحظ إن البرامج الخمسة تبدأ من عام ٢٠١٦ وهو العام التالي بعد سنة الأساس لإعلان أهداف التنمية المستدامة SDG,S في ديسمبر ٢٠١٥ ونلاحظ إن هناك برامج قصيرة المدى مثل برنامج تطوير وبناء القدرات المؤسسية للعاملين بوزارة التضامن، وبرامج أخرى طويلة المدى تحقق أهداف مرحلية وتستمر في تحقيق أهدافها مثل برنامج دعم وإصلاح التعليم والتدريب الفني حيث إن العائد من هذا البرنامج يلاحظ بالفوج العمري لكل فئة من الشباب استفادت من هذا البرنامج\* ، كما يوضح أيضاً المستهدف من كل برنامج ونلاحظ إن المكون الأساسي للبرامج الخمسة بناء وتنمية القدرات.

## ٢- طرق الدعم والتمويل

جدول (١٥) يوضح طرق الدعم والتمويل (ن=٥)

م	النوع	ك	%
١	تمويل مشترك (حكومي - دولي)	٤	٨٠
٢	تمويل (خاص و حكومي و دولي)	١	٢٠
٣	تمويل من المنظمات الدولية فقط	٠	٠
٤	تمويل من الحكومة فقط	٠	٠
	المجموع	٥	١٠٠

\*أحدى مكونات هذا البرنامج دعم التعليم الفني للمدارس الثانوية الفنية وهذا يلاحظ أثره بعد فترة زمنية من تخرج كل دفعة لذا يستمر حتى يمكنه قياس أثر البرنامج من الأفرج العمرية المختلفة للشباب المستفيدين من البرنامج

يوضح الجدول السابق طرق الدعم والتمويل لبرامج الشراكة الدولية ونجد إن أعلي نسبة التمويل المشترك (حكومي - دولي) بنسبة ٨٠% يليها بنسبة ٢٠% تمويل (خاص - حكومي - دولي) ويرجع ذلك إلى طبيعة الشراكة التي من أهم متطلباتها عدم هيمنة طرف علي الأخر والمشاركة واسعة النطاق لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتمكين حكومات الدول من تحقيق هذه الأهداف.

وأيضاً مشاركة القطاع الخاص كأحدى مؤشرات المسؤولية الاجتماعية ويشارك القطاع الخاص بطرق مختلفة منها التمويل أو المساهمة في التجهيزات والإعدادات (مثل توفير أجهزة ومعدات وغيرها من المساهمات العينية)، وقد يتحمل أيضاً تكاليف تنظيم مؤتمر أو ورشة عمل لتدريب الخبراء كنوع من أنواع المشاركة.

٣- ما نوع برنامج الشراكة

جدول (١٦) نوع برنامج الشراكة (ن=٥)

م	النوع	ك	%
١	برنامج حماية اجتماعية	١	٢٠
٢	برنامج تنموي	٢	٤٠
٣	برنامج علاجي لمواجهة مشكلات تعرقل التنمية المستدامة	٢	٤٠
	المجموع	٥	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن أعلي نسبة البرامج التنموية والبرامج العلاجية لمواجهة مشكلات تعرقل التنمية المستدامة بنسبة ٤٠%، يليها برامج الحماية الاجتماعية بنسبة ٢٠% وقد يرجع ذلك إلى أن جميع البرامج تستهدف تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠. لذا تركز برامج الشراكة الدولية علي مواجهة المشكلات التي تعرقل التنمية.

٤- ما هي المجالات التي تستهدفها البرامج ؟

جدول (١٧) يوضح المجالات التي تستهدفها البرامج

م	النوع	ك
١	تمكين المرأة وتحقيق المساواة	٢
٢	توفير العمل اللائق	١
٣	تمكين الفقراء	١
٤	تحقيق العدالة الاجتماعية	٥

يوضح الجدول السابق تكرارات المجالات التي تستهدفها البرامج ونلاحظ إن البرامج الخمسة تركز علي تحقيق العدالة الاجتماعية كمكون أساسي لكل برنامج.

٥- ما هي الخدمات التي يسعى البرنامج لتحقيقها؟

جدول (١٨) الخدمات التي يسعى البرنامج لتحقيقها (ن=٥)

م	النوع	ك	%
١	خدمات اجتماعية	٢	٤٠
٢	خدمات اقتصادية	١	٢٠
٣	خدمات تعليمية وتدريبية	٢	٤٠
	المجموع	٥	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن أعلى نسبة من الخدمات التي تسعى البرامج لتحقيقها الخدمات الاجتماعية والخدمات التعليمية وتدريبية بنسبة ٤٠% حيث تستهدف البرامج الخمسة تقديم الخدمات الاجتماعية بشكل عام وتركز علي بناء وتنمية القدرات المؤسسية والبشرية، ويليها خدمات اقتصادية بنسبة ٢٠% حيث يستهدف برنامج دعم وإصلاح التعليم والتدريب المهني في إحدى مكوناته تدريب الشباب علي وظائف وحرف معينة تتناسب مع قدراتهم، ويكون التدريب مدفوع الأجر بعد ذلك يتم التوظيف.

ثانياً: وصف الشكل العام لبرتوكول الشراكة الدولية

٦- عدد صفحات أو الحجم الأمثل لبرتوكول الشراكة؟

جدول (١٩) يوضح عدد صفحات أو الحجم الأمثل لبرتوكول الشراكة (ن=٥)

م	النوع	ك	%
١	برنامج أقل من ٢٥ صفحة	٢	٤٠
٢	من ٢٥ صفحة إلى ٣٥	٢	٤٠
٣	أكبر من ٣٥ صفحة	١	٢٠
	المجموع	٥	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن أعلى نسبة من البرامج يكون الحجم الأمثل لبرتوكول الشراكة (أقل من ٢٥ صفحة)، (من ٢٥ إلى ٣٥ صفحة) بنسبة ٤٠%، يليهما برنامج أكبر من ٣٥ صفحة بنسبة ٢٠%.

٧- مسمي الشراكة وعنوانها

جدول (٢٠) يوضح مسمي الشراكة وعنوانها

م	النوع	ك	%
١	اتفاقية تعاون	١	٢٠
٢	مشروع تعاون مشترك	١	٢٠
٣	مذكرة تفاهم	١	٢٠
٤	برتوكول شراكة	٢	٤٠
	المجموع	٥	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن أعلى نسبة من البرامج تكون تحت مسمي بروتوكول شراكة بنسبة ٤٠%، يليها مذكرة تفاهم، مشروع تعاون مشترك، اتفاقية تعاون بنسبة ٢٠%، حيث أن بروتوكول الشراكة يتضمن اتفاق رسمي مع شريك أساسي لتحقيق عدة أهداف

ويتضمن البرتوكول عدة مشروعات، وأيضاً يتضمن المشروع اتفاق مع شريك من شركاء لتحقيق هدف معين.

٨- شكل برنامج الشراكة ووصفه

جدول (٢١) يوضح شكل برنامج الشراكة ووصفه (ن=٥)

م	النوع	ك	%
١	برنامج مفصل برؤية ومفاهيم محددة	٢	٤٠
٢	برنامج يصف النشاط وآليات التنفيذ	٢	٤٠
٣	اتفاق بنود محددة	١	٢٠
المجموع		٥	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن أعلى نسبة من البرامج تكون برنامج مفصل برؤية ومفاهيم محددة، برنامج يصف النشاط وآليات التنفيذ بنسبة ٤٠%، ويلهما اتفاق بنود محددة بنسبة ٢٠%.

٩- فيما يتعلق بالتبويب المعتاد لبرامج الشراكة

جدول (٢٢) يوضح التبويب المعتاد برنامج الشراكة (ن=٥)

م	العنصر	نعم	لا
١	قائمة الاختصارات	١	٤
٢	قائمة المصطلحات	١	٤
٣	مقدمة البرنامج	٥	٠
٤	الوضع الحالي	٥	٠
٥	رؤية المشروع	٥	٠
٦	أهداف المشروع ومكوناته	٥	٠
٧	آليات تنفيذ المشروع	٥	٠
٨	إطار العمل	٢	٣
٩	المتابعة والتقييم	٣	٢
١٠	اتفاقية تعاون موضح فيها كل ما سبق علي شكل مواد	١	٤

يوضح الجدول السابق أن أكبر عدد من التكرارات للتبويب المعتاد لبرامج الشراكة الدولية يوضح (مقدمة البرنامج، الوضع الحالي، رؤية المشروع، أهداف المشروع ومكوناته، آليات تنفيذ المشروع)، يليهما المتابعة والتقييم، ثم إطار العمل، وبعد ذلك قائمة المفاهيم والمصطلحات، وفي النهاية اتفاقية تعاون موضح فيها كل ما سبق علي شكل مواد.

ثالثاً: فيما يتعلق بالمحتوي الموضوعي لبرنامج الشراكة الدولية

١١- فيما يتعلق بالمحتوي الموضوعي لبرنامج الشراكة

جدول (٢٣) المحتوي الموضوعي لبرنامج الشراكة

م	العنصر	نعم	لا
١	يوجد برنامج تلخيصي يوضح عناصر برنامج الشراكة وفقاً للخطة المقترحة	٣	٢
٢	اقتران برنامج الشراكة بجدول زمني يوضح الفترة الزمنية كل نشاط	٢	٣
٣	استهدف برنامج الشراكة إحدى أهداف التنمية المستدامة	٥	٠
٤	ركز برنامج الشراكة علي مؤشرات محددة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة	٥	٠
٥	اهتم برنامج الشراكة بحساب مؤشرات الهدف الذي اختاره	٢	٣
٦	تم تقدير الجهد المبذول في تحقيق المستهدف	٥	٠
٧	عالج برنامج الشراكة القصور الفنية في إمكانيات المؤسسة الوطنية الشريكة	٥	٠
٨	يوضح برنامج الشراكة جهد كل طرف من الأطراف الشريكة	٥	٠

يوضح الجدول السابق أن أكبر عدد من التكرارات للمحتوي الموضوعي لبرنامج الشراكة (استهدف برنامج الشراكة إحدى أهداف التنمية المستدامة، ركز برنامج الشراكة علي مؤشرات محددة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، تم تقدير الجهد المبذول في تحقيق المستهدف، عالج برنامج الشراكة القصور الفنية في إمكانيات المؤسسة الوطنية الشريكة، يوضح برنامج الشراكة جهد كل طرف من الأطراف الشريكة) ويرجع ذلك إلى تركيز البرامج علي تحقيق أهداف التنمية المستدامة وبناء وتنمية القدرات المؤسسية لتحقيق الأهداف.



رابعاً: أسس إعداد برنامج الشراكة الدولية

١٢- ما هي أسس إعداد وتصميم برنامج الشراكة

جدول (٢٤) أسس إعداد وتصميم برنامج الشراكة

م	العنصر	نعم	لا
١	سبق إعداد دراسة تمهيدية قبل برنامج الشراكة	١	٤
٢	من الأسس التي تم الاعتماد عليها التركيز على المشكلات لإشباع الحاجات	٥	٠
٣	من الأسس التي تم الاعتماد عليها برامج الشراكة الدولية السابقة	٣	٢
٤	من الأسس التي تم الاعتماد عليها الخبرة الشخصية مع الجهة الشريكة	٥	٠
٥	من الأسس التي تم الاعتماد عليها الدراسة التمهيدية	١	٤
٦	أشار برنامج الشراكة إلى الأسباب التي بناء عليها تم تصميم برنامج الشراكة	١	٤
٧	حدد برنامج الشراكة الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها	٥	٠
٨	حدد البرنامج نوعية الخبراء الذين يجب مشاركتهم في كتابة برنامج الشراكة	٥	٠
٩	حدد البرنامج القوي المحيطة التي تؤثر في الشراكة	٢	٣
١٠	حدد البرنامج طرق التواصل بين الأطراف الشريكة	٥	٠

يوضح الجدول السابق أن أكبر عدد من التكرارات لأسس إعداد وتصميم برنامج الشراكة الدولية (التركيز على المشكلات لإشباع الحاجات، الاعتماد عليها الخبرة الشخصية مع الجهة الشريكة، حدد برنامج الشراكة الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، حدد البرنامج نوعية الخبراء الذين يجب مشاركتهم في كتابة برنامج الشراكة، حدد البرنامج طرق التواصل بين الأطراف الشريكة).

خامساً: المتطلبات التي تتعلق بأهداف برنامج الشراكة الدولية

١٣- الشروط التي تم مراعاتها في أهداف برنامج الشراكة

جدول (٢٥) الشروط تم مراعاتها في أهداف برنامج الشراكة

م	العنصر	نعم	لا
١	التزام البرنامج بوضع أهداف واضحة	٥	٠
٢	الالتزام بوضع أهداف واقعية	٥	٠
٣	التزام برنامج الشراكة بوضع أهداف قابلة للقياس	٥	٠
٤	شمول الأهداف لكافة المشكلات التي يتعامل معها برنامج الشراكة	٥	٠
٥	تضمن برنامج الشراكة أهداف تحقق أحدي مؤشرات أهداف التنمية المستدامة	٥	٠

يوضح الجدول السابق التزام البرامج بكل شروط وضع الأهداف.

سادساً: الأطراف المشاركة في برنامج الشراكة

١٤- من الأطراف المشاركة في برنامج الشراكة بالترتيب حسب قوة الدور

جدول (٢٦) الأطراف المشاركة في البرنامج

م	الأطراف المشاركة	ك
١	المنظمات دولية	٥
٢	المؤسسات الحكومية	٥
٣	القطاع الخاص	٣
٤	المراكز البحثية	٣
٥	المجالس القومية	٢
٦	الوحدات الإقليمية والمحليات	٣
٧	منظمات المجتمع المدني	٢

١٥- ما الأدوار التي يقوم بها كل طرف من الأطراف الشريكة

جدول (٢٧) الأدوار التي يقوم بها كل طرف من الأطراف الشريكة

الأطراف المشاركة	التمويل	الدعم الفني و التدريب التقني	تنفيذ المهام والأنشطة	توفير بيانات	متابعة خطوات التنفيذ
المنظمات الدولية	٥	٥	-	-	٥
م - الحكومية	٥	-	٥	٥	٥
القطاع الخاص	١	١	-	-	-
المراكز البحثية	-	٣	-	٢	-
المجالس القومية	-	٢	٢	-	-
الوحدات الإقليمية	-	-	٣	-	١
م- المجتمع المدني	-	-	٢	-	-

يوضح الجدول (٢٦)، والجدول (٢٧) الأطراف المشاركة في البرنامج ودور كل طرف من أطراف الشراكة حيث يوضح الجدول (٢٦) أعلي تكرار للأطراف المشاركة وهي الأطراف الأساسية للشراكة للمنظمات الدولية والمؤسسات الحكومية ويوضح الجدول (٢٧) الأدوار المتوقعة في الغالب لكل طرف حيث يشترك المنظمات الدولية والمؤسسات الحكومية في التمويل ومتابعة خطوات التنفيذ، وتتولى المنظمات الدولية مهمة الدعم الفني والتدريب التقني، أما المؤسسات الحكومية تتحمل تنفيذ المهام والأنشطة وتوفير البيانات حيث تمثل الشريك المنفذ والمستفيد الأول. ويليهما مشاركة الأطراف الأخرى وتختلف نوع المشاركة من برنامج لأخر وسوف يتم توضيحها في التحليل الكيفي لكل برنامج.

سابعاً: التنفيذ وتقويم برنامج الشراكة

١٦- متطلبات برنامج الشراكة

جدول (٢٨) متطلبات برنامج الشراكة (ن=٥)

م	متطلبات برنامج الشراكة	ك
١	شفافية تبادل المعلومات	٥
٢	تحديد الأهداف بدقة وآليات التنفيذ	٥
٣	المرونة وقابلية التعديل	٥

يوضح الجدول السابق اتفاق برامج الشراكة بالكامل حول هذه المتطلبات وإضافة متطلبات أخرى سوف توضح في التحليل الكيفي لكل برنامج، وتتفق نتائج التحليل الكمي مع نتائج استمارة القياس في تحديد متطلبات الشراكة الناجحة من وجهة نظر المسؤولين حيث جاءت الشفافية في تبادل المعلومات، المرونة وقابلية التعديل بمتوسط حسابي ٢.٧٦ وهو معدل مرتفع، وأيضاً اتفقت مع نتائج الدراسات السابقة.

#### ١٧- آليات برنامج الشراكة

جدول (٢٩) آليات برنامج الشراكة (ن=٥)

م	آليات برنامج الشراكة	ك
١	التنسيق الجيد	٥
٢	اللجان التنسيقية	٥
٣	ورش عمل تدريب الخبراء	٥

يوضح الجدول السابق اتفاق برامج الشراكة بالكامل حول هذه الآليات وتتفق نتائج التحليل الكمي مع نتائج استمارة القياس من وجهة نظر المسؤولين في تحديد آليات برنامج الشراكة حيث التنسيق الجيد، اللجان التنسيقية، ورش عمل تدريب الخبراء بمعدل مرتفع، واتفقت أيضاً مع نتائج الدراسات السابقة في تحديد أهم آليات تنفيذ الشراكة الدولية.

#### ١٨- تقويم برنامج الشراكة

جدول (٣٠) تقويم برنامج الشراكة (ن=٥)

م	أساليب تقويم برنامج الشراكة	ك
١	تقييم مرحلي	٥
٢	تقييم كلي	٣
٣	تقويم بعد انتهاء البرنامج	٥

يوضح الجدول السابق أن أعلي تكرار التقييم المرحلي لكل نشاط والتقويم بعد انتهاء البرنامج ويختلف كل برنامج عن الآخر في خطة المتابعة والتقويم وسوف يتم التوضيح لكل برنامج في التحليل الكيفي

الدراسة الكيفية:

(١) دراسة حالة برنامج تعزيز القدرات الوطنية لدعم قطاع التنمية في مصر (وزارة الاستثمار والتعاون الدولي)

أولاً: البيانات الأولية

- ١- اسم البرنامج: تعزيز القدرات القومية لدعم قطاع التنمية في مصر
  - ٢- الشريك الدولي: البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة UNDP
  - ٣- الفترة الزمنية المحددة لتنفيذ البرنامج: من ٢٠١٥ م إلى ٢٠٢٠ م.
  - ٤- المستهدف من البرنامج: بناء القدرات المؤسسية لدعم التنمية
  - ٥- طرق الدعم والتمويل التي يركز عليها البرنامج: تمويل مشترك من المنظمات الدولية والحكومة المصرية.
  - ٦- المجالات التي يستهدفها البرنامج: بناء القدرات المؤسسية لتمكين كل مؤسسة في مجال عملها من تحقيق أهداف التنمية المستدامة سواء كانت أهداف (اجتماعية، اقتصادية، بيئية).
  - ٧- الخدمات التي يسعى البرنامج لتحقيقها: خدمات اجتماعية، اقتصادية، صحية، وبيئية، تستهدف دعم كل قطاعات التنمية.
  - ٨- نوع البرنامج: برنامج علاجي لمواجهة المشكلات التي تعوق تحقيق التنمية المستدامة. ثانياً: وصف الشكل العام لبروتوكول الشراكة الدولية
    - يحتوي البرنامج علي ٣٠ صفحة، ومسعى الشراكة مشروع تعاون مشترك، ويتضمن شرح مفصل لكل بنود البرنامج وموضح برؤية ومفاهيم محددة ويصف النشاط وآليات التنفيذ.
    - وفيما يتعلق بالتبويب المعتاد لبرامج الشراكة تضمن رؤية المشروع وأهداف المشروع ومكوناته وآليات تنفيذ المشروع.
- ثالثاً: فيما يتعلق بالمحتوي الموضوعي لبرنامج الشراكة الدولية
- تضمن البرنامج جدول زمني يوضح الفترة الزمنية التي يستغرقها كل نشاط، واستهدف البرنامج بناء القدرات المؤسسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة حيث يركز علي معالجة القصور الفنية في إمكانيات المؤسسة.

#### رابعاً: أسس إعداد برنامج الشراكة الدولية

- اعتمد وزارة التعاون الدولي في إعداد البرنامج علي الخبرة الشخصية مع الجهة الشريكة وعلي السفراء المسؤولين في الوزارة، الخبراء في الجهات المتعاونة لتحديد الاحتياجات المؤسسية.
- وحدد البرنامج الأهداف التي يسعى لتحقيقها
- القوي المحيطة التي تؤثر في برنامج الشراكة المنظمات الحكومية المستفيدة من أهداف البرنامج والمنظمات الدولية الأخرى المانحة، والقطاع الخاص، وطرق التواصل بين أطراف الشراكة تتعدد وسائل التواصل ومنها الاجتماعات الدورية والاتصالات والبريد الالكتروني.

#### خامساً: المتطلبات التي تتعلق بأهداف برنامج الشراكة الدولية

- التزام البرنامج بوضع أهداف محددة وواقعية وقابلة للتحقيق والقياس ولا تشمل مفاهيم غامضة، وتضمن أهداف تحقق إحدى مؤشرات أهداف التنمية المستدامة.

#### سادساً: الأطراف المشاركة في برنامج الشراكة الدولية

- الأطراف المشاركة في البرنامج المنظمات الدولية في الترتيب الأول، ويلها المؤسسات الحكومية، حيث يقوم البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة وبعض المنظمات المانحة بتمويل البرنامج والدعم الفني والتقني ويعتبر البرنامج الإنمائي المورد الأول لمشروع الشراكة، ويقوم أيضاً بدور المتابعة والرقابة، أما المؤسسات الحكومية تقوم وزارة الاستثمار والتعاون الدولي بصفتها الشريك المنفذ ورئيس مجلس إدارة المشروع بتنفيذ المهام والأنشطة لتحقيق أهداف البرنامج والمشاركة في التمويل وتوفير البيانات.
- وزارة الشؤون الخارجية هي المسؤولة علي توقيع وثيقة اتفاقية المشروع ودعم ميزانية المراجعة، وأيضاً المساعدة التقنية من خلال أنشطة بناء القدرات.
- وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري: كأحدي الشركاء مسؤولة عن تطبيق وتنفيذ برامج بناء القدرات.

- وزارة البيئة: التعاون مع الوزارات الأخرى كشريك في تنفيذ البعد البيئي في الإستراتيجية القومية للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، وشريك متعاون في العديد المشروعات البيئية.
- وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات: نشر أهداف التنمية المستدامة وإستراتيجية مصر ٢٠٣٠ على الجمهور من خلال التنسيق مع الوزارات المعنية وتلقي برامج بناء القدرات في العديد من القضايا.
- وزارة السياحة، وزارة التعليم: شريك في تنفيذ المشاريع الوطنية المنفذة وسيشارك في برامج القيادة لتعزيز قدرات الوزارة،  
سابعاً: متطلبات وآليات تنفيذ برنامج الشراكة وتقويم البرنامج
- متطلبات تنفيذ البرنامج: يتطلب تنفيذ البرنامج التنسيق الجيد مع الجهات الوطنية الشريكة والمرونة والفهم الجيد لأهداف البرنامج وأهداف التنمية المستدامة التي تسعى كل مؤسسة لتحقيقها حتى تتمكن من الاستفادة من البرنامج.
- آليات تنفيذ البرنامج: إعداد ورش عمل لتدريب الخبراء وإعداد برامج تنمية القدرات للعاملين بمؤسسات الدولة والاجتماعات الدورية وشفافية تبادل المعلومات والخبرات.
- أساليب تقويم البرنامج: تقييم مرحلي لكل مرحلة من مراحل تنفيذ البرنامج، وتقويم سنوي، ومراجعة سنوية.
- أهم المعوقات التي تواجه برنامج الشراكة: اتساع اختصاصات البرنامج حيث يستهدف تنمية قطاع التنمية وتطوير القدرات المؤسسية، وأيضاً التزام البرنامج بتوقيت محدد لصرف التمويل حسب الخطة، مما يؤدي للتوقف لحين صرف التمويل في الوقت المحدد.
- مدي قدرة برنامج الشراكة الدولية علي تحقيق أهداف الشراكة حتى الآن حقق البرنامج أهدافه في ضوء أهداف التنمية المستدامة بمستوي مقبول.

### عاشرا: اختبار فروض الدراسة

اختبار الفرض الأول للدراسة: "من المتوقع أن يكون مستوى إسهامات برامج الشراكة الدولية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة متوسطاً":

جدول (٣١) مستوى إسهامات برامج الشراكة الدولية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة كما يحددها المسئولون (ن=٧٥)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	إسهامات برامج الشراكة الدولية ككل	٢.٢٥	٠.٤١	متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

المتوسط العام لإسهامات برامج الشراكة الدولية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة كما يحددها المسئولون (٢.٢٥) وهو معدل متوسط. مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه "من المتوقع أن يكون مستوى إسهامات برامج الشراكة الدولية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة متوسطاً".  
اختبار الفرض الثاني للدراسة: "من المتوقع أن يكون مستوى تحقيق أهداف التنمية المستدامة متوسطاً".

جدول (٣٢) مستوى تحقيق أهداف التنمية المستدامة كما يحددها المسئولون (ن=٧٥)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	تحقيق أهداف التنمية المستدامة ككل	٢.٢٣	٠.٣٨	متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

المتوسط العام لتحقيق أهداف التنمية المستدامة كما يحددها المسئولون (٢.٢٣) وهو معدل متوسط. مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه "من المتوقع أن يكون مستوى تحقيق أهداف التنمية المستدامة متوسطاً".  
وجاءت نتيجة اختبار الفرض الأول والثاني للدراسة متفق مع نتائج تحليل برامج الشراكة حيث تم طرح سؤال في دليل دراسة حالة الشراكة عن قدرة البرنامج علي تحقيق أهدافه في ضوء مؤشرات التنمية المستدامة وكانت الاستجابات (أما مقبولة أو متوسطة).



اختبار الفرض الثالث للدراسة: "توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين إسهامات برامج الشراكة الدولية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة":

جدول (٣٣) تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين إسهامات برامج الشراكة الدولية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة كما يحددها المسئولون (ن=٧٥)

معامل التحديد R <sup>2</sup>	معامل الارتباط R		اختبار (ف) F-Test		اختبار (ت) T-Test		معامل الانحدار B	المتغير المستقل
	المعنوية	القيمة	المعنوية	القيمة	المعنوية	القيمة		
٠.٥٦٧	٠.٠٠٠	٠.٧٥٣	٠.٠٠٠	٩٥.٦٥٢	٠.٠٠٠	٩.٧٨٠	٠.٦٩٩	الإسهامات ككل

يوضح الجدول السابق أن:

■ بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل "إسهامات برامج الشراكة الدولية ككل" والمتغير التابع "تحقيق أهداف التنمية المستدامة ككل" كما يحددها المسئولون (٠.٧٥٣)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠١)، وتدل على وجود ارتباط طردي بين المتغيرين.

■ وتشير نتيجة اختبار (ف) ( $F=95.652$  ,  $Sig=0.000$ ) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٥٦٧)، أي أن إسهامات برامج الشراكة الدولية ككل تفسر (٥٦.٧%) من التغيرات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ككل.

■ وقد بلغت قيمة معامل الانحدار (٠.٦٩٩)، وهي تشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتشير نتيجة اختبارات ( $T=9.78$ ,  $Sig=0.000$ ) إلى أن تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع يعتبر تأثيراً معنوياً وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٠١).

مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه "توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين إسهامات برامج الشراكة الدولية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة".

#### نتائج الدراسة

فيما يتعلق بنتائج متغيرات الدراسة كما يحددها المسئولون

إسهامات برامج الشراكة الدولية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة: جاء في الترتيب الأول تقوم البرامج بوضع خطط مستقبلية تسعى لتحقيق أهداف التنمية

بمتوسط حسابي (٢.٤٣)، وجاء في الترتيب الثاني توفر البرامج دورات تدريبية للعاملين بالمؤسسة لإكسابهم مهارات جديدة بمتوسط حسابي (٢.٣٧)، ثم جاء في الترتيب الثالث توفر البرامج دورات تدريبية للعاملين بالمؤسسة لإكسابهم مهارات جديدة بمتوسط حسابي (٢.٣١).

مستوى تحقيق أهداف التنمية المستدامة: جاء في الترتيب الأول توفر احتياج من الاحتياجات التي تحقق أهداف التنمية المستدامة بمتوسط حسابي (٢.٣٩)، وجاء في الترتيب الثاني تبادل الخبرات والتكنولوجيا بين الأطراف المتعاونة، ودعم المواقف الأطراف المتعاونة بمتوسط حسابي (٢.٣٣)، ثم جاء في الترتيب الثالث بناء قدرات العاملين في المؤسسة بمتوسط حسابي (٢.٣١).

متطلبات العمل اللازمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة جاء في الترتيب الأول توطيد علاقات التعاون الخارجية بمتوسط حسابي (٢.٨٩)، وجاء في الترتيب الثاني توسيع نطاق التعاون الداخلي والخارجي لتحقيق الأهداف بمتوسط حسابي (٢.٨٨)، ثم جاء في الترتيب الثالث جمع البيانات والمعلومات بمتوسط حسابي (٢.٨٤).

فيما يتعلق بنتائج متغيرات الدراسة كما يحددها الخبراء

برامج الشراكة الدولية التي تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة كما يحددها الخبراء: تمثلت فيما يلي برامج بناء قدرات مؤسسية بنسبة (١٠٠%)، يلها برامج ومشروعات تنموية بنسبة (٩٠%)، ثم برامج حماية اجتماعية بنسبة (٦٠%)، وأخيراً برامج وقائية، وبرامج لحل المشكلات الاجتماعية بنسبة (٥٠%).

متطلبات برامج الشراكة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة كما يحددها الخبراء تمثلت فيما يلي: اعتماد السياسات المتعلقة بالشراكة بنسبة (٩٠%)، يلها أن يكون هناك رؤية مشتركة بين الشركاء، والثقة والاحترام المتبادل بين أطراف الشراكة بنسبة (٦٠%). الرؤية المستقبلية المقترحة لزيادة فاعلية إسهامات برامج الشراكة الدولية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

بناءً على ما تقدم من المعطيات النظرية والموجهات النظرية ونتائج الدراسة يمكن للباحثة صياغة رؤية مستقبلية مقترحة من منظور تنظيم المجتمع لزيادة إسهامات برامج الشراكة الدولية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

م	المتغيرات	التوضيح
١	الأسس التي تقوم عليها الرؤية المستقبلية المقترحة	الإطار النظري للدراسة نتائج الدراسات السابقة نتائج الدراسة الحالية
٢	الأهداف المقترحة للرؤية المستقبلية	تهدف إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة SDG,S من خلال: - العمل علي زيادة برامج الشراكة الدولية وتوسيع نطاق المشاركة. زيادة الاستفادة من إسهامات برامج الشراكة الدولية.
٣	الاستراتيجيات المهنية المقترحة التي تستند عليها للرؤية المستقبلية	إستراتيجية المشاركة؛ ويجب أن تكون المشاركة المجتمعية واسعة النطاق في اتخاذ القرارات التخطيطية، وليست مقصورة علي الصفوة فقط، مشاركة أفقية و رأسية بين مختلف المستويات والهيئات.(تبدأ ببرامج الشراكة المجتمعية حتى تصل لشراكة دولية، إستراتيجية تنمية الجهود الذاتية؛ تساعد علي إيقاظ الوعي التنموي بين فئات المجتمع، وتبادلية في عائدها ولها عائد تعليمي وتربوي، ونتيح فرص للمشاركة في المسؤولية وتحقق الترابط الاجتماعي.
٤	التكتيكات المهنية المقترحة	تكتيك العمل المشترك: بين المسؤولين عن تنفيذ البرامج وبين الممولين وأيضاً المستفيدين إن أمكن، تكتيك التشبيك: بين كافة المؤسسات علي كافة المستويات الرأسية والأفقية، تكتيك التنسيق والتعاون: بين كافة الإدارات التي تتعاون لتحقيق أهداف برامج الشراكة الدولية تكتيك الاستعانة بالمواطنين لتحمل المسؤولية وإنجاز أهداف التنمية: حيث تري المنظمات أنها ليست بحاجة إلى كوادر من الخبراء ولكنها بحاجة إلى متطوعين بوصفهم خبراء حقيقيين في مشكلات مجتمعهم
٥	الآليات المهنية المقترحة	الاجتماعات الدورية: لحضور أكبر عدد من المسؤولين في كل مرة وتوحيد مفاهيم العمل والاتفاق علي الخطط وآليات تنفيذها والمناقشات: بين كافة المستويات وبالتحديد بين الرؤساء والمسؤولين لتنظيم العمل وتحقيق الأهداف في أقل وقت وبأقل الإمكانيات، التقارير: تقديم التقرير الدورية السنوية ونصف السنوية عن الأهداف وما تحقق منها الندوات، ورش العمل
٦	الأدوار المهنية المقترحة	دور المرشد حيث يعمل كمرشد يساعد قادة المجتمع الشعبيين وقادته المهنيين علي إيجاد الأساليب المناسبة لتحقيق أهداف مجتمعهم، ويقوم أيضاً بدور الممكن، ودور الخبير حتى يتمكن أفراد المجتمع من تحقيق أهدافهم حيث يقوم بإثارة وتنظيم مشاعر عدم الرضا عن ظروف المجتمع وأوضاعه، وتشجيع الجهود.

## توصيات الدراسة:

- ١- التخطيط لوضع برامج ومشروعات خاصة لمواجهة المشكلات التي تواجه تحقيق خطة أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ سواء كان إتاحة بيانات وصفية أو إيجاد مؤشرات قياس تحقق هدف من الأهداف.
- ٢- مشاركة البحوث في تقديم رؤية واضحة حيث لا ينقصها التعمق حول تأثير البرامج المنفذة من قبل الدولة في التعامل مع قضايا التنمية ومواجهة مشكلاتها.
- ٣- ضرورة التنسيق بين المنظمات والهيئات الدولية المختلفة بفروعها المنتشرة في أنحاء الجمهورية، لتحقيق المشاركة واسعة النطاق والاستفادة بالتمويلات الغير مشروطة والدعم الفني وبناء القدرات المؤسسية.
- ٤- ضرورة إنشاء وحدة تنمية مستدامة داخل الكليات في الجامعات المصرية الحكومية أو الخاصة تكون مهمتها دراسة الأهداف المرتبطة برؤيتها ومتابعة المؤشرات وما يمكن تحقيقه من خلال تعاونها مع المؤسسات الأخرى بالمجتمع.
- ٥- دراسة استراتيجيات جديدة لتحقيق أهداف سريعة وملموسة وتتيح بيانات لحساب المؤشرات مثل مبادرة ١٠٠ مليون صحة والتي تقدم خدمة مباشرة وتتيح قاعدة بيانات يمكن من خلالها حساب مؤشر انتشار فيروس سي والأمراض الغير سارية، ومدى انتشار مرض السكري، وضغط الدم.
- ٦- تأهيل موظفي إدارات التعاون الدولي في مؤسسات وهيئات الدولة علي كيفية التعامل منسقين المنظمات الدولية وكيفية الاستفادة منها وطرق كتابة البرامج والمشروعات وطلبات التمويل.
- ٧- ضرورة قيام وكالات الكليات لتنمية المجتمع وشئون البيئة للدخول في بروتوكولات تعاون بين الكليات والمؤسسات والمنظمات التي تسعى لتحقيق أهداف متصلة بأهدافها كشركاء في التنمية.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية

- ١- إبراهيم مدكور: معجم العلوم الاجتماعية، (القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٧٥، ص ١٧٣)
- ٢- أحمد عبدالفتاح ناجي، محمود محمد محمود: التنمية في ظل عالم متغير، (مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٧) ص ٥.
- ٣- أسماء منوفي محمود: العلاقة بين العمل في إطار الشراكة الدولية وتنمية العشوائيات الحضرية، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ٢٠١٨.
- ٤- الطاهر خامرة: المسؤولية البيئية والاجتماعية مدخل لمساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة "حالة سوناطراك"، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، الجزائر، ٢٠١٦/٢٠١٧، ص ٢٨.
- ٥- المجلس الأعلى للتعليم القطري: رؤية التنمية المستدامة القطرية، مؤتمر التنمية المستدامة، دولة قطر، ٢٠١٥، ص ٤.
- ٦- الأهداف التنموية المستدامة للأمم المتحدة ٢٠٣٠ <http://www.un.org/sustainabledevelopment/ar>
- ٧- الأهداف التنموية المستدامة للأمم المتحدة ٢٠٣٠ <http://www.un.org/sustainabledevelopment/ar> - مرجع سبق ذكره.
- ٨- المعجم الوسيط: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة ١٩٩٨، ص ١٠٨.
- ٩- إيمان خليل طایل خليل: لعلاقة بين تطبيق آليات الشراكة الدولية وتمكين المرأة سياسياً، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٧.

- ١٠- بثينة المحتسب، رائدة أبو عيد: الشراكة بين القطاعين العام والخاص كأداة لتحقيق التنمية المستدامة، مؤتمر الشراكة بين القطاعين العام والخاص، المنظمة العربية للتنمية الإدارية بالقاهرة، جامعة اليرموك المملكة الأردنية الهاشمية، الأردن، ٨-١٠ يوليو ٢٠٠٨، ص ٢٢٥.
- ١١- [بسمة عبدالله محمد: القنوات المحلية وتمكين المرأة الريفية في عمليات التنمية المستدامة، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٥.](#)
- ١٢- [تقرير اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة.](#)
- ١٣- شيماء عبدالفتاح راشد: تأثير الدور المصري في مبادرة الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (نيباد) على المكانة المصرية في أفريقيا، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ٢٠١٧م.
- ١٤- [طلعت السروجي، محمد عبدالعزيز المدني: مناهج البحث في دراسات الخدمة الاجتماعية، \(مركز توزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان ٢٠١٠\) ص ١٧٩-١٨٢](#)
- ١٥- عبدالرحيم عبدالرحيم الحيدري وآخرون: التنمية الريفية: خصائصها ومؤثراتها، (مركز الدراسات العلمية، الإسكندرية ٢٠٠٩)، ص ١٩
- ١٦- عبدالعزيز فهمي النوحى: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، (القاهرة، دار الأقصى للطباعة، ٢٠١١)، ص ٣٠٣
- ١٧- محرم الحداد: تكاليف تحقيق أهداف الألفية الثالثة بمصر، ورقة عمل، معهد التخطيط القومي، القاهرة، ٢٠٠٦.
- ١٨- محمد عبدالعزيز المدني، إبراهيم عصام الدين: المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية، (القاهرة، دار السعيد للطباعة ٢٠٠٢)، ص ١١١.
- ١٩- محمد على: علم الاجتماع والمنهج العلمي، دراسة في طرائف البحث، (الإسكندرية، دار المعرض الجامعية)، ص ٥

- ٢٠- محمود عبدالعظيم منشاوي: الشراكة المصرية الأوروبية وانعكاساتها المستقبلية على القدرة التنافسية للصناعة المصرية، رسالة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة طنطا، طنطا، ٢٠١٤م.
- ٢١- معجم اللغة العربية: الوجيز الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة ١٩٩٨، ص ٣٣.
- ٢٢- مصطفى عبدالله الكفري: التنمية المستدامة وتدمير البيئة، الحوار المتمدن، ٢٠٠٦/١٢/٢٥ [www.rzgar.com](http://www.rzgar.com)
- ٢٣- نجوى محجوب صلاح: فعالية برامج الشراكة الدولية للخطة الوطنية لمنع الاتجار بالأطفال في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ٢٠١٨.
- ٢٤- نهلة السيد محمد: المشكلات الاجتماعية والاقتصادية البيئية التي تواجه التنمية المستدامة ودور وسائل الاتصال في مواجهتها، رسالة دكتوراه، بحث غير منشور، معهد الدراسات الاجتماعية والعلوم البيئية، قسم العلوم البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠١٨.
- ٢٥- وائل عمران علي: دور الشراكة المجتمعية والتمكين في تفعيل التنمية المحلية المستدامة في مصر، ورقة عمل، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة ٢٠١٤.
- ٢٦- وزارة التخطيط المصرية وهيئة التعاون الألماني: تطبيقات جديدة للتنمية المحلية بالمشاركة في المناطق الحضرية بمصر ببناء شراكات جديدة، وزارة التخطيط القاهرة، ٢٠١١.

### ثانياً: المراجع الأجنبية

- 1- Edmund Albert Okoro: Social Responsibility and Sustainable Development in the NigerDelra region of Nigeria. (C apella university, Nigeria) 20042- Lvinger-Berry: partnering for Sustainable Development in Latin America, Crass roots Development, v23, 2009 pp 44-45.

- 2- Levine Michael: state points, state and community partnerships for young children the future of children, vol, 11spr-sum.2011.
- 3- promoting partnership among the school the family and the local community archer point in the local community , Japanese journal of education psychology ,vol, 50 N 20 ,2013.
- 4- United Nation Millennium Declaration Social Development strate gicne NOW York World Bank, Part.2009.